تنسيق وتشجير

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

تأليف/ محمد محي الدين عبد الحميد

إعداد/ رزكا أماليا إسكندر

تنسيق وتشجير

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

تأليف/ محمد محي الدين عبد الحميد

إعداد/ رزكا أماليا إسكندر

تنبيه

هذه النسخة لم يراجعها أحد من أهل هذا العلم، فلا يسمح بتغيير شيء فيها، فإن وجد فيها الخطأ، فلتخبرني عبر إيميل:
rizkaamalia.204@gmail.com

للمتابعة: تابعونا في قناة تيليجرام: https://t.me/waalhiqnibisshalihin

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ففي هذا الزمان، مازال أهل العلم يجتهدون في تقريب فهم العلوم الشرعية لطلابها، وكشف الغموض التي وجدوها أثناء مطالعة كتب العلماء السابقين. فمنهم من شرحوا العلوم بسهولة العبارات، ووضوح المعنى، ومنهم من لخصوا المسائل المهمة في الجداول والتشجيرات، ومنهم من نسقوا العلوم في العروض التقديمية، وغيرذلك من المسالك والجهود عظيمة النفع.

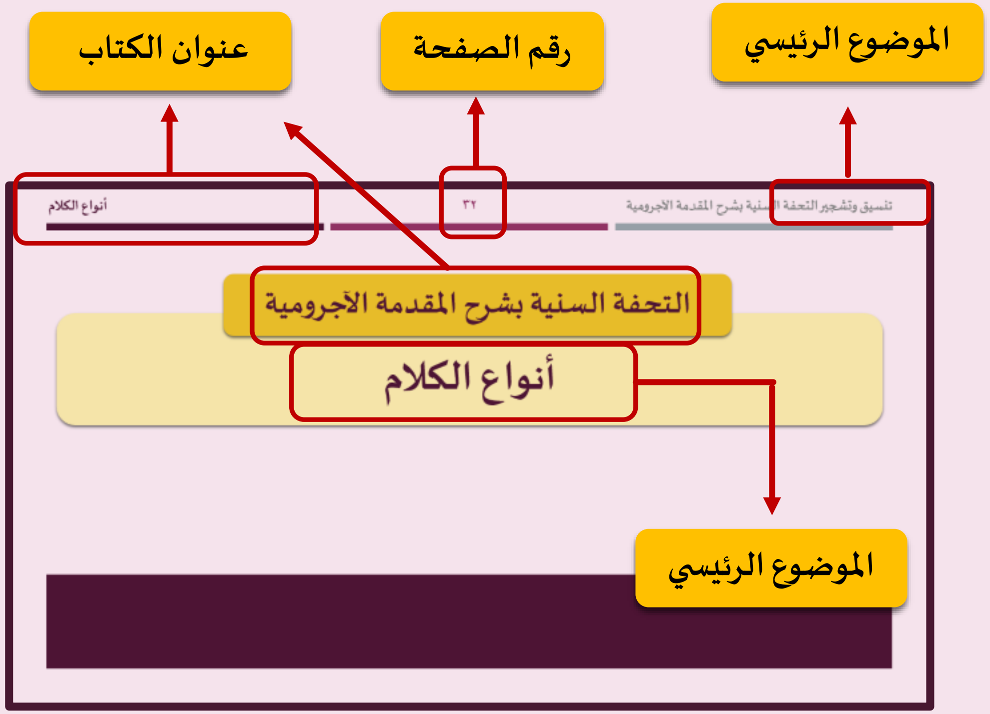
انطلاقا من قوله ﷺ: « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» «أخرجه مسلم». فهذا الحديث الذي يشجعني في القيام بهذا العمل اليسير، ما عملت فيه كبيرا، وما أتيت بمعلومات جديدة من عندي، ما هو إلا تنسيق وتشجير التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية الذي قام بشرحه محمد محي الدين عبد الحميد -حفظه الله تعالى-. وقد اكتفيت بالمسائل والنقاط المهمة التي ذكرها الشيخ فيه، ولم ألحق فيه المزيد من شروحه والأسئلة الاستيعابية تقريبا للفهم وتسهيلا في المذاكرة.

الكمال عزيز، والخطأ وارد، عسى الله أن يتقبل هذا الجهد اليسير، وأن يغفرلي ولوالدي والشيخ المؤلف وكل المسلمين أجمعين، وعسى أن يكون هذا الكتاب نافعا لكاتبه، وقارئه، وناظره.

بيكاسي، ذو الحجة ١٤٤٣ هـ/يوليو ٢٠٢٢ م
الفقيرة إلى عفو ربها: رزكا أماليا إسكندر

منهجية في التنسيق والتشجير

سرد الموضوع الرئيسي في صفحة

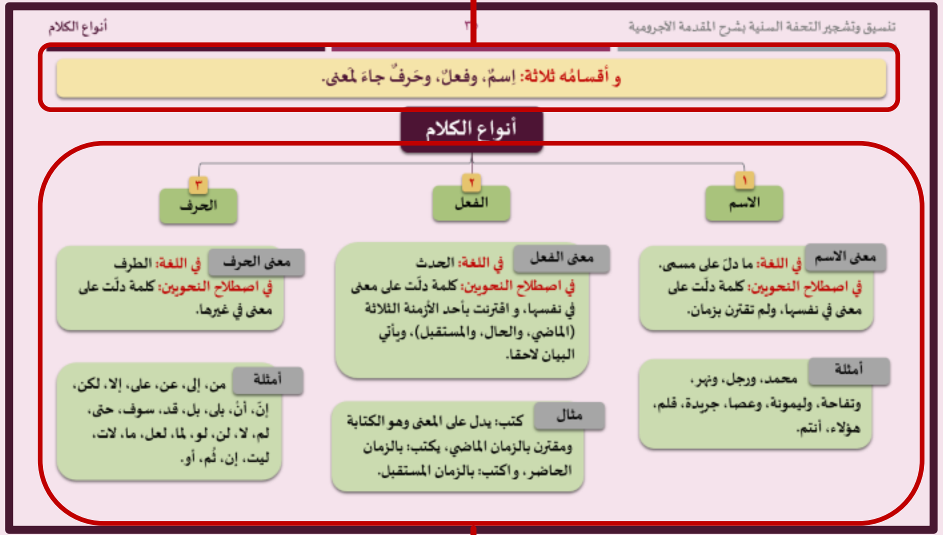


سرد متن الباب بكامله



شرح معنى البيت والمسائل على شكل تشجير أو تنسيق

مقطع المتن، والكلمة التي بلون الأحمر هي موضوع الكلام



تشجير الشرح



تنسيق الشرح

تشجير خلاصة الباب



تشجير خلاصة الباب

تلوين النص

- (أسود) الشرح عموما
- (أبيض) العناوين
- (أحمر داكن) التعريفات وما يحتاج إلى تفصيل والأرقام
- (بنفسجي) الأقوال ونسبتها
- (أخضر) الآيات والأحاديث
- (كحلي) مرجع الآيات والأحاديث
- (أزرق) العبارة المهمة
- (عنابي داكن) للأبيات
- (أحمر) للرموز (ﷺ، ﷻ، رضي الله عنه، رَحِمَهُ ٱللَّهُ)

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

المقدمات

تعريف النحو، موضوعه، ثمرته، نسبته، واضعه، حكم الشارع فيه

١ التعريف

لغة

تطلق على عدة معان، منها الجهة، تقول: ذهبت نحو فلان، أي جهته ومنها الشبه والمثل، تقول: محمد نحوَ عليّ، أي شبهه ومثله.

اصطلاحا

العلم بالقواعد التي يُعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، والبناء، وما يتبع ذلك.

٢ الموضوع

الكلمات العربية، من جهة البحث عن أحوالها المذكورة.

٣ الثمرة

١ صيانة اللسان عن الخطأِ في الكلام العربي.

٢ وفهم القرآن الكريم والحديث فهما صحيحا الذين هما أصل الشريعة الإسلامية وعليها مدارها.

٤ نسبته

هو من العلوم العربية.

٥ واضعه

المشهور هو: أبو الأسود الدؤلي، بأمر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

٦ حكم الشارع فيه

تعلّمه فرض من فروض الكفاية، وربما تعين تعلّمه على واحد فصار فرض عين عليه.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

متن الآجرومية

متن الآجرومية

قال المصنف – وهو أبو عبد الله محمد بن داود الصِّنهَاجِيّ المعروف بابن آجُرُّوم، المولود في سنة اثنتين وسبعين وستمائة، والمتوفى في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة النبوية – رحمه الله تعالى - :

بسم الله الرحمن الرحيم

أنواع الكلام

الكلامُ: هو اللفظُ المُرَكَّبُ المُفيدُ بالوَضْع. و أقسامُه ثلاثة: اِسمٌ، وفعلٌ، وحَرفٌ جاءَ لمَعنى.

فالاسم يُعرَفُ: بالخفضِ، والتنوينِ، ودخولِ الألف واللام، وحروفِ الخفضِ، وهي: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، وحروفِ القَسَم وهي: الواو، والباء، والتاء.

والفعلُ يُعرَفُ بقد، والسِّين، وسَوف، وتاء التأنيث الساكنة.

والحرفُ ما لا يَصلُحُ معه دليلُ الاسم ولا دليل الفعل.

باب الإعراب

الإعراب هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.
و أقسامُه أربعة: رَفع، ونَصب، وخَفْض، وجَزْم. فللأسماء من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، ولا جزم فيها، وللأفعالِ من ذلك: الرفع، والنصب، والجزم، ولا خَفضَ فيها.

باب معرفة علامات الإعراب

للرفع أربعُ علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.
فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.
وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ.

وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة.

وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة.

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.

فأما الفتحةُ فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء.

وأما الألف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رأيتُ أباكَ وأخاكَ" وما أشبَهَ ذلك.

وأما الكسرة: فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.

وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.

وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون.

الكسرة، والياء، والفتحة.

وللخفضِ ثلاثُ علامات:

فأما الكسرةُ: فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وفي جمع المؤنث السالم.

وأما الياء: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية، والجمع.

وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف

وللجَزمِ علامتان: السُّكُون، والحَذف.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارِع المُعتَلِّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون.

فصل: في المعربات

المعربات قسمان: قسم يُعرَبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع (١): الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وكلها تُرفَعُ بالضمة، وتُنصَبُ بالفتحة، وتُخفَضُ بالكسرة، وتُجزَمُ بالسكون.

وخَرَجَ عن ذلك ثلاثةُ أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصَبُ بالكسرة، والاسم الذي لا ينصَرِفُ يُخفَضُ بالفتحة، والفعل المضارع المُعتَلُّ الآخِرِ يُجزَمُ بحذف آخره.

والذي يُعرَبُ بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المُذَكَّر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يَفعلانِ، وتَفعلانِ، ويَفعلون، وتفعلون، وتفعلين

فأما التثنيةُ: فتُرفَعُ بالألف، وتُنصَبُ وتُخفَضُ بالياء.

وأما جمع المذكر السالم: فيُرفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُخفَضُ بالياء.

وأما الأسماء الخمسة: فتُرفَعُ بالواو، وتُنصَبُ بالألف، وتُخفَضُ بالياء.

وأما الأفعال الخمسة: فتُرفَعُ بالنون وتُنصَبُ وتُجزَمُ بحذفها.

(١) في نسخة مطبوعة: أشياء

باب الأفعال

الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ، ومُضارعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ، ويَضرِبُ، واضرِبْ. فالماضي: مفتوحُ الآخر أبدا. والأمر: مجزومٌ أبدا.

والمضارع: ما كان في أوله إحدى الزوائدِ الأربعِ التي يجمَعُهَا قولُك: "أنَيتُ" وهو مرفوعٌ أبدا، حتى يدخُلَ عليه ناصِبٌ أو جازِم.

فالنَّواصبُ عَشَرَة، وهي:

أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى، والجوابُ بالفاء والواو، وأو.

والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي:

لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، ولام الأمر والدعاء، و"لا" في النَّهيِ والدعاء، وإنْ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، وأَيُّ، ومتى، وأَيَّانَ، وأينَ، وأَنَّى، وحَيثُمَا، وكيفما، وإذا في الشِّعر خاصة.

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعاتُ سبعة، وهي:
الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل.

باب الفاعل

الفاعل هو: الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَهُ فِعلَهُ.
وهو على قسمين: ظاهِر، ومُضمَر.
فالظاهر نحو قولِك: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزَّيدانِ، ويقومُ الزَّيدانِ، وقامَ الزَّيدونَ، ويقوم الزَّيدون، وقام الرجالُ، ويقومُ الرجالُ، وقامَت هِندُ، وتقومُ هندُ، وقامَتِ الهِندانِ، وتقوم الهندان، وقامت الهِنداتُ، وتقومُ الهنداتُ، وقامَت الهُنُودُ، وتقوم الهُنُودُ، وقامَ أخوكَ، ويقوم أخوك، وقامَ غُلامي، ويقومُ غُلامي، وما أشبَهَ ذلك.

والمُضمَر اثنا عشر، نحو قولك: "ضَربْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا، وضربْتُم، وضرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ".

باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُه

وهو الاسم المرفوعُ، الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ.
فإن كان الفعل ماضيا: ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِرِه، وإن كان مضارعا: ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره. وهو على قسمين: ظاهِرٌ، ومُضمَر؛ فالظاهر نحو قولك: "ضُرِبَ زيدٌ" و"يُضرَبُ زيدٌ" و"أُكرِمَ عمرٌو" و"يُكرَمُ عمرٌو" والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: "ضُرِبْتُ، وضُرِبْنَا، وضُرِبْتَ، وضُرِبْتِ، وضُرِبْتُمَا، وضُرِبْتُم، وضُرِبْتُنَّ، وضُرِبَ، وضُرِبَتْ، وضُرِبَا، وضُرِبوا، وضُرِبْنَ".

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية.

والخبر: هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إليه، نحو قولِكَ: "زيدٌ قائمٌ" و"الزيدانِ قائمان" و"الزيدونَ قائمون".

والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر.

فالظاهر ما تقدم ذكره.

والمُضمَر اثنا عشر، وهي:

أنا، ونحن، و أنتَ، و أنتِ، و أنتُما، و أنتم، و أنتُنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ، نحو قولك: "أنا قائمٌ" و"نحن قائمون" وما أشبه ذلك.

والخبر قسمان: مُفرد؛ وغير مفرد.

فالمفرد نحو قولك: "زيدٌ قائمٌ".

وغير المفرد أربعة أشياء: الجارُّ والمجرور، والظَّرف، والفِعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: "زيدٌ في الدارِ، وزيدٌ عندَكَ، وزيدٌ قامَ أبوه، وزيدٌ جاريتُهُ ذاهبَةٌ".

باب العواملِ الداخلةِ على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظَنَنْتُ وأخواتها.

فأما كان وأخواتها ، فإنها ترفعُ الاسمَ، وتَنصِبُ الخبر، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام، وما تَصرَّفَ منها نحو: كان، ويكون، وكُن، وأصبَحَ ويُصبِحُ، وأَصبِحْ، تقول: "كان زيدٌ قائماً، وليس عمرٌو شاخِصاً" وما أشبه ذلك.

وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفعُ الخبر، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، تقول: إنَّ زيداً قائمٌ، وليت عَمْراً شاخصٌ، وما أشبه ذلك، ومعنى إنَّ وأَنَّ للتوكيد، ولَكِنَّ للاستِدراك، وكَأَنَّ للتشبيه، وليت للتمَنّي، ولَعَلَّ للتَّرَجّي والتَّوَقُّع.

وأما ظَنَنتُ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها، وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، وعَلِمتُ، ووجَدتُ، واتَّخذتُ، وجَعَلتُ، وسَمِعتُ؛ تقول: ظننتُ زيداً قائما، ورأيت عَمْراً شاخِصاً، وما أشبه ذلك.

باب النَّعتِ

النَّعتُ: تابِعٌ للمنعوت في رَفعِهِ، ونصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، وتنكيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ.

والمَعرِفة خمسة أشياء: الاسم المُضمَرُ، نحو: أنا، و أنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَمُ، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجُلُ والغلامُ، وما أُضِيفَ إلى واحد من هذه الأربعة.

والنَّكِرَة: كل اسم شائعٍ في جِنسِه لا يَختَصُّ به واحد دون آخر، وتقريبُهُ كلُّ ما صَلَحَ دخولُ الألف واللام عليه، نحو: الرجُلُ والفَرَسُ.

باب العَطفِ

وحروف العطف عَشَرَة، وهي:
الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع.
فإن عَطَفْتَ بها على مرفوعٍ رَفَعْتَ١، أو على منصوب نَصَبْتَ، أو على مخفوض خَفَضْتَ، أو على مجزوم جَزَمْتَ، تقول: "قام زيدٌ وعَمرٌو، ورأيتُ زيداً وعَمراً، ومررتُ بزيدٍ وعَمرٍو، وزيدٌ لم يَقُمْ ولم يَقْعُدْ".

باب التَّوكيدِ

التوكيدُ: "تابِعٌ للمُؤَكَّدِ في رفعِهِ، ونَصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ".
ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، وتَوابِعُ أجْمَعَ، وهي: أكْتَعُ، و أبْتَعُ، و أبْصَعُ،
تقول: قام زيدٌ نفسُهُ، ورأيتُ القومَ كُلَّهُم، ومررتُ بالقومِ أجمعين.

باب البَدَلِ

إذا أُبدِلَ اسمٌ مِن اسم أو فعلٌ مِن فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابِهِ.
وهو أربعة أقسام:
بَدَلُ الشيء مِن الشيء، وبَدَلُ البَعضِ مِن الكُلِّ، وبَدَلُ الاِشتِمَال، وبَدَلُ الغَلَطِ. نحو قولك: "قام زيدٌ أخوكَ، وأكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ، ونفعني زيدٌ عِلمُهُ، ورأيتُ زيداً الفَرَسَ"، أردْتَ أن تقولَ: الفرسَ فغَلِطتَ فأبدَلتَ زيداً منه.

باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي: المفعول به، والمَصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ، والتمييزُ، والمُستَثنَى، وإسم لا، والمُنادَى، والمفعولُ من أجلِهِ، والمفعول مَعَهُ، وخَبَرُكان وأخواتها، وإسم إنَّ وأخواتها.
والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

باب المفعول به

وهو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ بِهِ الفِعل، نحو: ضربتُ زيداً، ورَكِبتُ الفَرَسَ.

وهو قسمان: ظاهر، ومُضمَر.

فالظاهر ما تقدم ذكرُه.

والمضمر قسمان: مُتَّصِل، ومُنفَصِل.

فالمتصل اثنا عشر، وهي: ضربَنِي، وضَرَبَنا، وضَرَبَكَ، وضَرَبَكِ، وضَرَبَكُما، وضَرَبَكُم، وضَرَبَكُنَّ، وضَرَبَهُ، وضَرَبَهَا، وضَرَبَهُمَا، وضَرَبَهُم، وضَرَبَهُنَّ.

والمنفصل اثنا عشر، وهي: إيَّاي، و إيَّانا، و إيَّاكَ، و إيَّاكِ، و إيَّاكما، و إيَّاكم، و إيَّاكُنَّ، و إيَّاه، و إيَّاها، و إيَّاهما، و إيَّاهم، و إيَّاهُنَّ.

باب المصدر

المصدر: هو الاسم المنصوب، الذي يجيءُ ثالثا في تصريفِ الفعل، نحو: ضرب يَضرِبُ ضَرْبَاً.
وهو قسمان: لَفظِيٌّ ومَعنَوِيٌّ فإنْ و افَقَ لفظُهُ لفظَ فِعلِهِ فهو لفظيٌّ، نحو: قَتَلتُهُ قَتْلا.
وإنْ و افَقَ معنى فعلِهِ دون لفظِهِ فهو معنويٌّ، نحو: جلستُ قُعوداً، وقُمتُ وقوفاً، وما أشبه ذلك.

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرفُ الزمان هو: اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَرَاً، وغَدَاً، وعَتَمَةً، وصباحاً، ومساءً، و أبَدَاً، وأمَدَاً، وحيناً، وما أشبه ذلك.
وظرف المكان هو: اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنا، وثَمَّ، وما أشبه ذلك.

باب الحال

الحال هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ، نحو قولِكَ: "جاء زيدٌ راكِبَاً" و"ركبتُ الفَرَسَ مُسرَجَاً" و"لَقِيتُ عبدَ اللهِ راكِبَاً" وما أشبه ذلك.

ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفة.

باب التمييز

التمييز هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك: "تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقَاً"، و"تَفَقَّأَ بَكرٌ شَحمَاً" و"طابَ محمدٌ نَفْسَاً" و"اشتريتُ عشرينَ غلاماً" و"مَلَكتُ تسعينَ نَعجَةً" و"زيدٌ أَكرَمُ منك أَبَاً" و"أَجمَلُ منك وجهاً".

ولا يكون إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

باب الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية ، وهي: إلا، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا، وعَدا، وحاشا.
فالمستثنى بإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَبَاً، نحو: "قام القومُ إلا زيداً" و"خرج الناسُ إلا عَمرَاً".
وإن كان الكلامُ منفِيَّاً تامَّاً جازفيه البَدَلُ والنَّصبُ على الاستثناء، نحو: "ما قام إلا زيداً" و"إلا زيدٌ".
وإن كان الكلامُ ناقِصاً كان على حَسَبِ العوامل، نحو: "ما قام إلا زيدٌ" و"ما ضربتُ إلا زيداً" و"ما مررتُ إلا بزيدٍ".
والمستثنى بغيرِ، وسِوى، وسُوى، وسَواءٍ، مجرورٌلا غير.
والمُستثنى بِخَلا، وعَدَا، وحاشا، يجوزنصبُه وجَرُّه، نحو: "قام القومُ خلا زيداً، وزيدٍ" و"عدا عَمراً وعمرٍو" و"حاشا بَكرَاً وبَكرٍ".

باب لا

اِعلم أَنَّ "لا" تَنصِبُ النَّكِراتِ بغيرتنوين إذا باشَرَت النكرةَ ولم تَتَكرَّر"لا" نحو: "لا رجلَ في الدار".
فإن لم تباشِرها وجَبَ الرفعُ ووَجَب تَكرارُ"لا" نحو: "لا في الداررجلٌ ولا امرأةٌ".
فإن تكررت "لا" جازَإعمالُها وإلغاؤُها، فإن شئت قلت: "لا رجلَ في الدارولا امرأةَ" وإن شئت قلت: "لا رجلٌ في الدارولا امرأةٌ".

باب المُنادَى

المنادَى خمسة أنواع: المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُالمقصودة، والمُضاف، والشَّبَّيهُ بالمضاف.
فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غيرتنوين، نحو: "يا زيدُ" و"يا رجُلُ".
والثلاثة الباقية منصوبةٌ لا غير.

باب المفعول من أجله

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بياناً لسبب وقوعِ الفعل، نحو قولك: "قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو" و"قصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ".

باب المفعول معه

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: "جاء الأميرُ والجيشَ" و"استوى الماءُ والخشبةَ".

وأما خبر "كان" وأخواتها، وإِسم "إنَّ" وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابِعُ فقد تَقَدَّمَتْ هناك.

باب المخفوضات من الأسماء

المخفوضات ثلاثة أنواع (١): مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض. (١) في نسخة مطبوعة: أقسام

فأما المخفوض بالحرف فهو: ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواورُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ.

وأما ما يُخفَضُ بالإضافة ، فنحو قولك: "غلامُ زيدٍ" وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُباللام، وما يُقَدَّرُبِمِن، فالذي يُقَدَّرُباللام، نحو: "غلامُ زيدٍ" والذي يُقَدَّرُبمِن، نحو: "ثَوبُ خَزٍّ" و"بابُ ساجٍ" و"خاتَمُ حديدٍ".

تم بحمد الله.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

أنواع الكلام

أنواع الكلام

الكلامُ: هو اللفظُ المُرَكَّبُ المُفيدُ بالوَضْع. و أقسامُه ثلاثة: اِسمٌ، وفعلٌ، وحَرفٌ جاءَ لمَعنى.

فالاسم يُعرَفُ: بالخفضِ، والتنوينِ، ودخولِ الألف واللام، وحروفِ الخفضِ، وهي: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفِي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، وحروفِ القَسَم وهي: الواو، والباء، والتاء.

والفعلُ يُعرَفُ بقد، والسِّين، وسَوف، وتاء التأنيث الساكنة.

والحرفُ ما لا يَصلُحُ معه دليلُ الاسم ولا دليل الفعل.

الكلامُ: هو اللفظُ المُرَكَّبُ المُفيدُ بالوَضْعِ.

معنى الكلام

لغوي

عبارة عما تحصل بسببه فائدة، سواء أكان لفظا، أم لم يكن كإلخط، والكتابة، والإشارة.

نحوي

لا بد فيه أن تجتمع أربعة أمور.

١
أن يكون لفظا، أي: أن يكون صوتا مشتملا على بعض الحروف الهجائية، مثل: أحمد.

٢
أن يكون مركبا، أي: أن يكون مؤلفا من كلمتين أو أكثر حقيقة أم تقديرا، مثل: محمد مسافر، وكما إذا قال قائل: من أخوك؟ فتقول: محمد.

٣
أن يكون مفيدا، أي: أن يحسن سكوت المتكلم عليه، مثل: إذا حضر الأستاذ، أنصت التلاميذ.

إذا حضر الأستاذ: فلا يكون كلاما.

٤
أن يكون موضوعا بالوضع العربي، أي: الألفاظ التي وضعها العرب للدلالة على معنى من المعاني، مثل: حضر محمد.

كلام مما وضعه العجم: كالفرس لا يسمى كلاما في عرف علماء العربية.

و أقسامُه ثلاثة: اِسمٌ، وفعلٌ، وحَرفٌ جاءَ لمَعنى.

أنواع الكلام

١ الاسم

معنى الاسم

في اللغة: ما دلّ على مسمى.

في اصطلاح النحويين: كلمة دلّت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان.

أمثلة

محمد، ورجل، ونهر، وتفاحة، وليمونة، وعصا، جريدة، قلم، هؤلاء، أنتم.

٢ الفعل

معنى الفعل

في اللغة: الحدث

في اصطلاح النحويين: كلمة دلّت على معنى في نفسها، و اقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، والحال، والمستقبل)، ويأتي البيان لاحقا.

مثال

كتب: يدل على المعنى وهو الكتابة ومقترن بالزمان الماضي، يكتب: بالزمان الحاضر، و اكتب: بالزمان المستقبل.

٣ الحرف

معنى الحرف

في اللغة: الطرف

في اصطلاح النحويين: كلمة دلّت على معنى في غيرها.

أمثلة

من، إلى، عن، على، إلا، لكن، إنّ، أنْ، بلى، بل، قد، سوف، حتى، لم، لا، لن، لو، لما، لعل، ما، لات، ليت، إن، ثُم، أو.

أنواع الفعل

١ الماضي

المعنى ما دلَّ على حدث وقع في زمان الذي قبل زمان المتكلم.

أمثلة كتب، وفهم، وخرج، وسمع، و أبصر، وتكلّم، واستغفر، واشترك.

٢ المضارع

المعنى ما دل على حدث يقع في زمان المتكلم أو بعده.

أمثلة يكتب، ويفهم، ويخرج، ويسمع، وينصر، ويتكلم، ويستغفر، ويشترك.

٣ الأمر

المعنى ما دل على حدث يُطلب حصوله بعد زمان المتكلم.

أمثلة اكتب، و افهم، واخرج، واسمع، و انصر، وتكلمْ، واستغفر، واشترك.

فالاسم يُعرَفُ: بإلخفضِ، والتنوينِ، ودخولِ الألفِ واللامِ، وحروفِ إلخفضِ،

علامات الاسم

إلخفض

في اللغة: ضد الارتفاع.

في اصطلاح النحاة: عبارة عن الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنها.

مثل: مررتُ ببكرٍ (بكسرة الراء).
هذا كتاب عمرٍو (بكسرة الراء).

التنوين

في اللغة: التصويت.

في اصطلاح النحاة: نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظا، وتفارقه خطا للاستغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم.

مثل: محمدٍ، وكتابٍ، و إيهٍ، وصهٍ، ومسلماتٍ، وفاطماتٍ.

دخول أل في أول الكلمة

مثل: الرجل، والغلام، والفرس، والكتاب، والبيت، والمدرسة.

دخول حرف من حروف إلخفض

مثل: ذهبت من البيت إلى المدرسة.

حروف إلخفض ومعانيها في الصفحة التالية.

وحروفِ الخفضِ، وهي: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفِي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، وحروفِ القَسَم وهي: الواو، والباء، والتاء.

حروف الخفض

١ مِن
من معانيها: الابتداء.
نحو: سافرتُ مِنَ القاهرة.

٢ إلى
من معانيها: الانتهاء.
نحو: سافرتُ إلى الإسكندرية.

٣ عن
من معانيها: المجاوزة.
نحو: رميت السهم عن القوس.

٤ على
من معانيها: الاستعلاء.
نحو: صعدت على الجبل.

٥ في
من معانيها: الظرفية.
نحو: الماء في الكوز.

٦ رُبَّ
من معانيها: التقليل.
نحو: رب رجلٍ كريم قابلني.

٧ الباء
من معانيها: التعدية.
نحو: مررتُ بالوادي.

٨ اللام
من معانيها: الملك، والاختصاص، والاستحقاق.
نحو: المال لمحمد، الباب للدار، الحمد لله.

وحروفِ الخفضِ، وهي: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفِي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، **وحروفِ القَسَم وهي:** الواو، والباء، والتاء.

حروف القسم

١ الواو

وهي لا تدخل إلا على الاسم الظاهر.

نحو

والله.

﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢﴾ [الطور: ١-٢].

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢﴾ [التين: ١-٢].

٢ الباء

ولا تختص بلفظ دون لفظ، بل تدخل على الاسم الظاهر وعلى الضمير.

نحو

بالله، لأَجْتهدَنَّ
(مثاله تدخل على اسم الظاهر).

بك لأضربن الكسول
(مثاله تدخل على الضمير).

٣ التاء

لا تدخل إلا على لفظ الجلالة.

نحو

﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾ [الأنبياء: ٥٧].

والفعلُ يُعرَفُ بقد، والسِّين، وسَوف، وتاء التأنيث الساكنة.

علامات الفعل

المراد منها في الصفحة التالية

١ قد

تدخل على نوعين من الفعل، وهما: الماضي، والمضارع.

الفعل الماضي

١ للتحقيق: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] ، قد حضر محمد.

٢ للتقريب: قول المؤذن: قد قامت الصلاة، وقولك: قد غربت الشمس.

الفعل المضارع

١ للتقليل: قد يَصدُق لكذوب، قد يجود البخيل.

٢ للتكثير: قد ينال المجتهد بغيته.

٢ السين وسوف

تدخلان على الفعل المضارع وحده، وهما يدلان على التنفيس، ومعناه الاستقبال إلا أن السين اقلّ استقبالا من سوف.

نحو

١ ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٢]،

٢ ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥].

٣ تاء التأنيث الساكنة

تدخل على الفعل الماضي، لا غيره، والغرض منها للدلالة على أن الاسم الذي أسند إليه الفعل مؤنثا؛ سواء أكان فاعلا، أم نائب فاعل.

نحو

١ كان فاعلا: قالت عائشةُ أمُّ المؤمنين.

٢ كان نائب فاعل: فُرِشَتْ دارُنا بالبُسُط.

والحرفُ ما لا يَصلُحُ معه دليلُ الاسم ولا دليل الفعل.

المراد من تاء التأنيث الساكنة

أنها ساكنة في أصل وضعها؛ فلا يضر تحريكها لعارض التخلص من التقاء الساكنين.

نحو

١ ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ﴾ [يوسف: ٣١].

٢ ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾ [آل عمران: ٣٥].

٣ ﴿قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

علامة فعل الأمر

دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة أو نون التوكيد

ترك المصنف بيان هذا

نحو

١ دلالة على حصول الطلب: قمْ، و اقعد، واكتب، و انظر.

٢ مع قبولها ياء المخاطبة: قومي، و اقعدي.

٣ مع قبولها نون التوكيد: اكتبنَّ، و انظرَنَّ إلى ما ينفعك.

علامات الحرف

لا يصح دخول علامة من علامات الأسماء المتقدمة ولا غيرها عليه، وكذلك لا يصح دخول علامة من علامات الأفعال التي سبق بيانها عليه.

نحو

مِن، وهل، ولم.

فهذه الكلمات الثلاثة حروف، لأنها لا تقبل علامات الأسماء وعلامات الأفعال.

تلخيص الباب

الكلام

هو: اللفظ المركب المفيد بالوضع

١ الاسم

كلمة دلّت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان.

علاماته

١ الخفض، نحو: مررت ببكرٍ.

٢ التنوين، نحو: محمدٍ.

٣ دخول أل في أول الكلمة، نحو: الكتاب.

٤ دخول حرف من حروف الخفض، نحو: ذهبتُ إلى المدرسةِ.

٢ الفعل

كلمة دلّت على معنى في نفسها، و اقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، والحال، والمستقبل)

الماضي

علاماته

١ قد: نحو: قد خرج.

٢ تاء التأنيث الساكنة: نحو: قالتْ.

المضارع

علاماته

١ قد: نحو: قد يصدق.

٢ السين أو سوف: نحو: سيقول، سوف يكتب.

الأمر

علاماته

١ دلالته على طلب: نحو: قمْ، اكتبْ.

٢ مع قبولها ياء المخاطبة: نحو: اكتبي.

٣ مع قبولها نون التوكيد: نحو: اكتبَنَّ.

٣ الحرف

كلمة دلّت على معنى في غيرها، ولا يصح دخول علامة من علامات الأسماء أو الأفعال عليه، نحو: هل

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب الإعراب

باب الإعراب

الإعراب هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.
و أقسامُه أربعة: رَفع، ونَصب، وخَفْض، وجَزْم. فللأسماء من ذلك الرفع، والنصب، وإلخفض، ولا جزم فيها،
وللأفعالِ من ذلك: الرفع، والنصب، والجزم، ولا خَفضَ فيها.

الإعراب هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.

الإعراب

في اللغة
الإظهار والإبانة، تقول: أَعربتُ عما في نفسي، إذا أبنته وأظهرته.

في اصطلاح
هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.

شرح التعريف

١ **تغيير أواخرِ الكَلِم**
تغيير أحوال أواخر الكلم، وليس تغيير نفس الأواخر، فإن أخر لكلمة نفسه لا يتغير، وهي عبارة عن تحولها من الرفع إلى النصب أو إلى الجر: حقيقة أو حكما.

٢ **لاختلافِ العوامل الداخلة عليها**
ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل، مثل:

١ **في الأسماء**

معمول لعامل يقتضي الرفع على الفاعلية	لتغير العامل بعامل يقتضي النصب	لتغيّر العامل بعامل يقتضي الجر
حضر محمدٌ.	رأيتُ محمداً.	حظيت بِمحمدٍ.

٢ **في الأفعال**

تجرده من عامل يقتضي نصبه أو جزمه	لتغير العامل بعامل يقتضي النصب	لتغير العامل بعامل يقتضي الجزم
يسافرُ إبراهيمُ.	لن يسافرَ إبراهيمُ.	لم يسافرْ إبراهيمُ.

الإعراب هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها **لفظا أو تقديرا**.

٣ **لفظا أو تقديرا**: اعلم، أن هذا التغيير ينقسم إلى قسمين:

١ **لفظي**: ما لا يمنع من النطق به مانع كما رأيت في حركات الدال من (محمد) وحركات الراء من (يسافر).

٢ **تقديري**: ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذّر، أو استثقال، أو مناسبة، مثاله:

اسم المقصور	اسم المنقوص	مضاف إلى ياء المتكلم
سببه التعذر، مثال: الفتى.	سببه الثقل، مثال: القاضي	لاشتغال المحل بحركة المناسبة، مثال: صديقي.

يدعو الفتى، والقاضي وغلامي / لن يرضى الفتى والقاضي وغلامي.

البناء

في اللغة: عبارة عن وضع شيء على شيء على جهة يراد بها الثبوت واللزوم.

في الاصطلاح: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال.

ألقاب البناء

السكون	الكسر	الضم	الفتح
كَمْ، مَنْ	أمسِ، هؤلاءِ	منذُ، حيثُ	أينَ، كيفَ

١ **المعرب**: ما تغيرَ حالُ آخره لفظا أو تقديرا بسبب تغير العوامل.

٢ **المبني**: ما لزم آخِره حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال.

و أقسامُه أربعة: رَفع، ونَصب، وخَفْض، وجَزْم. فللأسماء من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، ولا جزم فيها، وللأفعالِ من ذلك: الرفع، والنصب، والجزم، ولا خَفضَ فيها.

أنواع الإعراب

١ الرفع
- في اللغة: العلو والارتفاع.
- في اصطلاح: تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها.
- وقوعه: في كل من الاسم والفعل، نحو: (يقوم علي)، و(يصدح البلبل).

٢ النصب
- في اللغة: الاستواء والاستقامة.
- في اصطلاح: تغير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها.
- وقوعه: في كل من الاسم والفعل، نحو: لَن أحبَّ الكسلَ.

٣ الخفض
- في اللغة: التَّسَفُّل.
- في اصطلاح: تغير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها.
- وقوعه: لا يكون الخفض أو الجر إلا في الاسم، نحو: لَن أحبَّ الكسلَ.

٤ الجزم
- في اللغة: القطع.
- في اصطلاح: تغير مخصوص علامته السكون وما ناب عنها.
- وقوعه: لا يكون الجزم إلا في الفعل المضارع، نحو: لمْ يفُزْ متكاسلٌ.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب معرفة علامات الإعراب

باب معرفة علامات الإعراب (علامات الرفع)

للرفع أربعُ علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ.

وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة.

وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة.

للرفع أربعُ علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.

التلخيص

علامات الرفع

- ١ الأصلية
  - الضمة
    - مواضعه
      - ١ الاسم المفرد.
      - ٢ جمع التكسير.
      - ٣ جمع المؤنث السالم.
      - ٤ الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.
- ٢ الفرعية
  - الواو
    - مواضعه
      - ١ جمع المذكر السالم.
      - ٢ الأسماء الخمسة.
  - الألف
    - موضعه
      - ١ تثنية الأسماء.
  - النون
    - موضعه
      - ١ الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية، أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (الأفعال الخمسة).

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع: في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

مواضع الضمة

١ الاسم المفرد

المراد به: ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة.

سواء كان

- **مذكرا، مثل:** محمد وحمزة
- **أو مؤنثا، مثل:** فاطمة وزينب

والضمة

- **ظاهرة، مثل:** حضر محمدٌ
- **أو مقدرة، مثل:** حضر الفتى

٢ جمع التكسير

المراد به: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده.

أنواع التغير الموجودة في جموع التكسير في الصفحة التالية.

٣ جمع المؤنث السالم

المراد به: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره.

نحو

جاء الزينبات، وسافر الفاطمات.

الاحترازات

١ الألف غير زائدة: القضاة، الدعاة.

٢ التاء ليست زائدة: أموات، أصوات.

٤ الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

نحو: يكتبُ (ضمة ظاهرة)، يقضي، يرضى (ضمة مقدرة) للثقل/التعذر.

الاحترازات، اتصال الفعل بـ

١ ألف اثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة: يكتبان، يكتبون، تكتبين.

٢ نون التوكيد الخفيفة/الثقيلة: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

٣ نون النسوة: يرضعن.

أنواع التغير الموجودة في جموع التكسير

١- تغيّرٌ بالشكل ليس غير

نحو: أَسَدٌ وأُسْدٌ نَمِرٌ ونُمُرٌ.

٢- تغير بالنقص ليس غير

نحو: تُهَمَة وتُهَمٌ تُخَمَة وتُخَمٌ.

٣- تغير بالزيادة ليس غيرُ

نحو: صِنوٌ وصنوان.

٤- تغير في الشكل مع النقص

نحو: سرير وسُرُرٌ كتاب وكُتُبٌ أحمر وحُمْرٌ أبيضٌ وبِيضٌ.

٥- تغير في الشكل مع الزيادة

نحو: سبب وأسباب بطل و أبطال هند وهنود سَبُع وسباع ذِئبٌ وذئابٌ شجاع وشُجْعان.

٦- تغير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعا

نحو: كريم وكرماء رغيف ورُغْفان كاتب وكُتَّاب أمير وأمراء.

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ.

نيابة الواو عن الضمة

١ جمع المذكر السالم

فهو: اسم دال على أكثر من اثنين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد عن هذه الزيادة، وعَطْفِ مثله عليه.

نحو

﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾ [التوبة: ٨١].

﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [النساء: ١٦٢].

﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الأنفال: ٨].

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢].

٢ الأسماء الخمسة

المراد منها

فهي: أبوك، وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ.

نحو

حضر أبوك، وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ.

الشروط في إعرابها بهذا الإعراب

ما اشترط في كلها

١ أن تكون مفردة.

٢ أن تكون مكبرة.

٣ أن تكون مضافة.

٤ أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم.

ما اشترط في بعضها

١ **فو:** خلوها من الميم.

٢ **ذو:**
١- أن تكون بمعنى صاحب.
٢- أن يكون الذي تضاف إليه جنس ظاهرا غير وصف.

وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة. وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة

نيابة الألف عن الضمة

١ الاسم المثنى

المثنى هو: كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره، أغنت هذه الزيادة عن العاطف والمعطوف.

نحو أقبل العمران والهندان؛

فالعمران:

لفظ دال على اثنين بزيادة الألف والنون،

وهي تغني عن الإتيان بواو العطف وتكرير الاسم

بحيث تقول: حضر عمرو وعمر

وكذلك الهندان.

نيابة النون عن الضمة

١ الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين أو الاثنتين، أو المسند إلى واو جماعة الذكور، أو المسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة (الأفعال الخمسة).

نحو

١ الصديقان يسافران غدا/ أنتما تسافران غدا.

٢ الهندان تسافران غدا/ أنتما يا هندان تسافران غدا.

٣ الرجال المخلصون هم الذين يقومون بواجبهم/ أنتم يا قوم تقومون بواجبكم.

٤ أنتِ يا هند تعرفين واجبك.

باب معرفة علامات الإعراب (علامات النصب)

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.

فأما الفتحةُ فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء.

وأما الألف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رأيتُ أباكَ وأخاكَ" وما أشبَهَ ذلك.

وأما الكسرة: فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.

وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.

وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون.

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون. فأما الفتحةُ ... إلخ

التلخيص

علامات النصب

١ الفتحة
موضعه:
١ الاسم المفرد.
٢ جمع التكسير.
٣ الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء.
نحو: ١- لقيت عليا/ الفتى. ٢- صاحبتُ الرجالَ.
٣- ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَـٰكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

٢ الألف
موضعه:
١ الأسماء الخمسة.
نحو: احترم أباك نظِّف فاك.

٣ الكسرة
موضعه:
١ جمع المؤنث السالم.
نحو: إن الفتيات المهذبات يدركن المجدَ.

٤ الياء
موضعه:
١ التثنية والجمع.
نحو: المثنى: اشترى أبي كتابين لي ولأخي
الجمع: إن المتقين لَيكسبون رضا ربهم.

٥ حذف النون
موضعه:
١ الأفعال الخمسة.
نحو: يسرني أن تحفظوا دروسكم.

*الفتحة: علامة أصلية
والباقي: علامة فرعية

باب معرفة علامات الإعراب (علامات إلخفض)

الكسرة، والياء، والفتحة

وللخفضِ ثلاثُ علامات:

فأما الكسرةُ: فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وفي جمع المؤنث السالم.

وأما الياء: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية، والجمع.

وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف.

وللخفضِ ثلاثُ علامات: الكسرة، والياء، والفتحة. فأما الكسرة ... إلخ

التلخيص

علامات الخفض

١ الكسرة
علامة أصلية

موضعه
١ الاسم المفرد المنصرف
٢ جمع التكسير المنصرف
٣ جمع المؤنث السالم

نحو
سعيتُ إلى محمدٍ.
مررتُ برجالٍ كرامٍ.
نظرتُ إلى فتياتٍ مهذباتٍ.

٢ الياء
علامة فرعية

موضعه
١ الأسماء الخمسة
٢ التثنية
٣ الجمع

نحو
سلِّم على أبيك.
انظر إلى الجنديَين.
نظرتُ إلى المسلمِين الخاشعين.

٣ الفتحة
علامة فرعية

موضعه
١ الاسم الذي لا ينصرف.

سيأتي التفصيل في الصفحة التالية.

وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف.

الاسم الذي لا ينصرف

معنى كونه لا ينصرف: أنه لا يقبل الصرف، وهو التنوين.

والاسم الذي لا ينصرف هو: الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين: إحداهما ترجع إلى اللفظ، والأخرى ترجع إلى المعنى، أووجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين.

وجود علتين فرعيتين

العلل التي ترجع إلى المعنى

١ العلمية

٢ الوصفية

العلل التي ترجع إلى اللفظ

العلة	الأمثلة
١ التأنيث بغير ألف	فاطمة، وزينب، وحمزة.
٢ العجمة	إدريس، ويعقوب، و إبراهيم.
٣ التركيب	مَعْدِيكَرب، وبعلبك، وقاضيخان، وبُزرْجَمِهْر، ورامهرمر.
٤ زيادة الألف والنون	مروان، وعثمان، وغطفان، وعفان.
٥ وزن الفعل	أحمد، ويزيد، وتغلِب، وتدمُر.
٦ العدل	عمر، وزفر، وقثم، وهبل، وزحل.

أمثلة الوصفية مع العلل:

- ريان، وشبعان، ويقظان.
- أكرمُ، و أفضلُ، وأجمل.
- مثنى، وثلاث، ورباع.

وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف

وجود علة واحدة تقوم مقام العلتين

١ صيغة منتهى الجموع — ضابطها

أن يكون الاسم جمع تكسير، وقد وقع بعد ألف تكسيره حرفان نحو: مساجد، ومنابر، و أفاضل، وحوائض، أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن، نحو: مفاتيح، وعصافير، وقناديل.

٢ ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة

١ مثال ألف التأنيث المقصورة: حبلى، وقُصوى، ودنيا، ودعوى.

٢ مثال ألف التأنيث الممدودة: حمراء، ودعجاء، وحسناء، وبيضاء، وعلماء، وأصدقاء. وكحلاء.

شروط خفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة

١ أن يكون خاليا من (أل)

٢ ألا يضاف إلى اسم بعده

فإن اقترن بأل أو أضيف خُفِض بالكسرة، نحو:

١ ﴿وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ﴾ [البقرة: ١٨٧].

٢ مررتُ بحسناءِ قريشٍ.

باب معرفة علامات الإعراب (علامات الجزم)

وللجَزمِ علامتان: السُّكُون، والحَذف.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المُعتَلّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون.

وللجَزمِ علامتان: السُّكُون، والحَذف. فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. وأما الحذف... إلخ

التلخيص

علامات الجزم

١ السكون — علامة أصلية

١ الفعل المضارع الصحيح الآخر.

معنى كونه صحيح الآخر: أن آخره ليس حرفا من حروف العلة الثلاثة التي هي الألف والواو والياء.

نحو: لم يلعبْ عليٌ، ولم يسافرْ أخوك.

٢ الحذف — علامة فرعية

١ الفعل المضارع المعتل الآخر

معنى كونه معتل الآخر: أن آخره حرف من حروف العلة الثلاثة التي هي الألف والواو والياء.

نحو:
يسعى: لم يسعَ عليٌ إلى المجد.
يدعو: لم يدعُ محمد إلا إلى الحق.
يعطي: لم يعطِ محمد إلا خالدا.

٢ الأفعال الخمسة

نحو: لم يضربا، ولم تضربا، ولم يضربوا، ولم تضربوا، ولم تضربي.

تلخيص الباب

علامات الإعراب

علامات الرفع

أصلية: الضمة

الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

الفرعية: الواو

جمع المذكر السالم، الأسماء الخمسة.

الألف: تثنية الأسماء.

النون: (الأفعال الخمسة).

علامات النصب

أصلية: الفتحة

الاسم المفرد، جمع التكسير، الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء..

الفرعية

الألف: الأسماء الخمسة.

الكسرة: جمع المؤنث السالم.

الياء: التثنية والجمع.

حذف النون: الأفعال الخمسة.

علامات الخفض

أصلية: الكسرة

الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وفي جمع المؤنث السالم.

الفرعية: الياء

الأسماء الخمسة، التثنية، الجمع.

الفتحة

الاسم الذي لا ينصَرِف.

علامات الجزم

أصلية: السكون

الفعل المضارع الصحيح الآخر

الفرعية: الحذف

الفعل المضارع المُعتَلّ الآخِر، و الأفعال الخمسة

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

فصل: في المعربات

فصل: في المعربات

المعربات قسمان: قسم يُعرَبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع (١): الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارِع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وكلها تُرفَعُ بالضمة، وتُنصَبُ بالفتحة، وتُخفَضُ بالكسرة، وتُجزَمُ بالسكون.

وخَرَجَ عن ذلك ثلاثةُ أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصَبُ بالكسرة، والاسم الذي لا ينصَرِفُ يُخفَضُ بالفتحة، والفعل المضارِع المُعتَلُّ الآخِرِ يُجزَمُ بحذف آخره.

والذي يُعرَبُ بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المُذَكَّر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يَفعلانِ، وتَفعلانِ، ويَفعلون، وتفعلون، وتفعلين

فأما التثنيةُ: فتُرفَعُ بالألف، وتُنصَبُ وتُخفَضُ بالياء.

وأما جمع المذكر السالم: فيُرفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُخفَضُ بالياء.

وأما الأسماء الخمسة: فتُرفَعُ بالواو، وتُنصَبُ بالألف، وتُخفَضُ بالياء.

وأما الأفعال الخمسة: فتُرفَعُ بالنون وتُنصَبُ وتُجزَمُ بحذفها.

(١) في نسخة مطبوعة: أشياء

المعربات قسمان: قسم يُعرَبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف. **فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع** ... إلخ

المعربات

١ بالحركات

١ الاسم المفرد.

نحو

ذاكر محمدٌ الدرسَ:

محمد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والدرس: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ جمع التكسير.

نحو

حفظ التلاميذُ الدروسَ.

التلاميذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والدروس: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ جمع المؤنث السالم.

نحو

خشع المؤمناتُ في الصلاةِ.

المؤمنات: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والصلاة: مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤ الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

نحو

يذهبُ محمدٌ.

يذهب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ومحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ بالحروف

سيأتي تفصيله

وكلها تُرفَعُ بالضمة، وتُنصَبُ بالفتحة، وتُخفَضُ بالكسرة، وتُجزَمُ بالسكون. وخَرَجَ عن ذلك ثلاثةُ أشياء: ... إلخ

الأصل في إعراب ما يعرب بالحركات، وما خرج عنه

١ الرفع.
الضمة.
كلها قد جاءت على ما هو الأصل فيها ، فرفع جميعها بالضمة.
مثالها
«يسافرُ محمدٌ والأصدقاءُ والمؤمناتُ».

٢ النصب.
الفتحة.
كلها جاءت على ما هو الأصل فيها، ما عدا جمع المؤنث السالم؛ فإنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.
مثالها
«لن أخالفَ محمداً والأصدقاءَ والمؤمناتِ»

٣ الخفض.
الكسرة.
كلها قد جاءت على ما هو الأصل فيها، ما عدا: الفعل المضارع؛ فإنه لا يخفض أصلا، واسم الذي لا ينصرف؛ فإنه يخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة،
مثالها
«مررتُ بمحمدٍ، والرجالِ، والمؤمناتِ، وأحمدَ».

٤ الجزم.
السكون.
مختص بالفعل المضارع؛ فإن كان صحيح الآخر فإن جزمه بالسكون كما هو الأصل في الجزم،
مثالها
«لم يسافرْ خالد».

والذي يُعرَبُ بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المُذَكَّر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، ... إلخ

المعربات بالحروف

١ التثنية.

حكمه

أن يرفع بالألف نيابة عن الضمة، وينصب ويخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة أو الكسرة.

مثاله

«وقال رجلان»، «أحبُّ المؤدبَين»، «نظرت إلى الفارسَين على الفرسَين».

٢ جمع المذكر السالم.

حكمه

أن يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة أو الكسرة،

مثاله

«حضر المسلمون»، «رأيت المسلِمين»، «اتصلتُ بالآمِرين بالمعروف».

٣ الأسماء الخمسة.

حكمها

أن ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة.

مثالها

«حضر أخوك من سفره»، «أطعْ أباك»، «استمع إلى أبيك».

٤ الأفعال الخمسة.

حكمها

أنها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة، وتنصب وتجزم بحذف هذه النون نيابة عن الفتحة أو السكون.

مثالها

«تكتبان»، «لن تحزنا»، «لم تكتبي».

تلخيص الباب

المعربات

١ بالحركات

- ١ الاسم المفرد.
- ٢ جمع التكسير.
- ٣ جمع المؤنث السالم.
- ٤ الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

٢ بالحروف

- ١ التثنية.
- ٢ جمع المذكر السالم.
- ٣ الأسماء الخمسة.
- ٤ الأفعال الخمسة.

الأصل في إعراب ما يعرب بالحركات

١	الرفع.	الضمة.
٢	النصب.	الفتحة.
٣	الخفض.	الكسرة.
٤	الجزم.	السكون.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب الأفعال

باب الأفعال

الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ، ومُضارعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ، ويَضرِبُ، واضرِبْ. فالماضي: مفتوحُ الآخر أبدا. والأمر: مجزومٌ أبدا.

والمضارع: ما كان في أوله إحدى الزوائدِ الأربعِ التي يجمَعُهَا قولُك: "أنَيتُ" وهو مرفوعٌ أبدا، حتى يدخُلَ عليه ناصِبٌ أو جازِم.

فالنَّواصبُ عَشَرَة، وهي:

أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى، والجوابُ بالفاء والواو، وأو.

والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي:

لَمْ، لَمَّا، ألَمْ، ألَمَّا، ولام الأمر والدعاء، و"لا" في النَّهيِ والدعاء، وإنْ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، وأَيٌّ، ومتى، وأَيَّانَ، وأينَ، وأَنَّى، وحَيثُمَا، وكيفما، وإذا في الشِّعر خاصة.

الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ، ومُضارِعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ، ويَضرِبُ، واضرِبْ. فالماضي: مفتوحُ الآخرأبدا. ... إلخ

أحكام الأفعال

١ ماض

البناء على الفتح.

١ ظاهر

١- في الصحيح الآخر الذي لم يتصل به واو جماعة ولا ضميررفع متحرك،

٢- في كل ما كان آخره واو أوياء،

نحو

«أكرمَ» «سافرَت زينب»، «رضيَ»

٢ مقدر

١- للتعذر: في كل ما كان آخره ألفا، نحو: «دعا، وسعى»

٢- للمناسبة: في كل فعل ماض اصل به واو جماعة، نحو: «كتبوا»

٣- لدفع كراهة توالي الحركات: في كل فعل ماض اتصل به ضميررفع متحرك، نحو: «كتبْتُ، وكتبْتَ، وكتبتِ، وكتبنَا، وكتبتن»

٢ أمر

البناء على ما يجزم به مضارعه.

١ كان مضارعه صحيح الآخر، يجزم بالسكون.

- ١ ظاهر: ١- أن يكون صحيح الآخرولم يتصل به شيء، ٢- أن تتصل به نون النسوة نحو: «اضرب»، «اضرِبْنَ»
- ٢ مقدر: هو أن تتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة، نحو: «اضربَنْ» و«اضربَنَّ»

٢ كان مضارعه صحيح الآخر، يجزم بحذف حرف العلة، فالأمر منه يبنى على حذف حرف العلة، نحو: «ادع»

٢ كان مضارعه من الأفعال الخمسة، يجزم بحذف النون، فالأمر منه يبنى على حذف النون، نحو «أكتبا» و«اكتبوا» و«اكتبي».

٣ مضارع

علامته

أن يكون في أوله حرف زائد من أربعة أحرف يجمعها قولك «أنيتُ» أو قولك «نأيت» أو قولك «أتين» أو قولك «نأتي».

فالهمزة للمتكلم مذكرا كان أو مؤنثا، نحو «أفهم»
والنون للمتكلم الذي يعظم نفسه، أو للمتكلم الذي يكون معه غيره، نحو «نفهم»
والياء للغائب، نحو «يقوم»
والتاء للمخاطب أو الغائبة، نحو: «أنتَ تفهم يا محمد واجبك» ونحو: «تَفهم زينب واجبها» .

فإن لم تكن هذه الحروف زائدة ، بل كانت من أصل الفعل، نحو: «أكل، ونقل، وتقل، وينع »
أو كان الحرف زائدة، لكنه ليس للدلالة على المعنى الذي ذكرناه، نحو: «أَكرم، وتَقدم»
كان الفعل ماضية لا مضارعة.

حكمه

- أنه معرب ما لم تتصل به نوث التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة أو نون النسوة،
- فإن اتصلت به نون التوكيد يبنى معها على الفتح،

١ مرفوع

ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم، نحو: «يفهمُ محمد».

٢ منصوب

دخل عليه ناصب، نحو «لن يَخيبَ مجتهدٌ»

٣ مجزوم

دخل عليه جازم، نحو «لم يجزعْ إبراهيم».

فالنَّواصبُ عَشَرَة، وهي: أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى، ، والجوابُ بالفاء والواو، وأو.

نواصب المضارع

١ قسم: ينصب بنفسه

- ١ أن: حرف مصدر نصب واستقبال.
  - مثالها: ﴿أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي﴾ [الشعراء: ٨٢]، ﴿وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ﴾ [يوسف: ١٥].
- ٢ لن: حرف نفي ونصب واستقبال
  - مثالها: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: ٥٥]، ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ﴾ [آل عمران: ٩٢].
- ٣ إذن: حرف جواب وجزاء ونصب،
  - لنصب المضارع بها ثلاثة شروط، والبيان في الصفحة التالية.
- ٤ كَي: حرف مصدرونصب؛ ويشترط في النصب بها أن تتقدمها لام التعليل لفظا، أو تقديرا.
  - مثالها:
  - لفظا: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ﴾ [الحديد: ٢٣].
  - تقديرا: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ [الحشر: ٧].

٢ قسم: ينصب بأن مضمرة بعده جوازا

سيأتي تفصيله

٣ قسم: ينصب بأن مضمرة بعده وجوبا.

سيأتي تفصيله

نواصب المضارع

١ قسم: ينصب بنفسه

التفصيل

٣ إذن

يشترط لنصب المضارع بها:

الأول: أن تكون «إذن» في صدر جملة الجواب.

الثاني: أن يكون المضارع الواقع بعدها دالا على الاستقبال.

الثالث: أن لا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غير القسم أو النداء أو «لا» النافية.

مثالها:

مثال المستوفية للشروط: أن يقول لك أحد إخوانك: «سأجتهد في دروسي» فتقول له: «إذن تنجح».

ومثال المفصولة بالقسم أن تقول: «إذن والله تنجح».

ومثال المفصولة بالنداء أن تقول: «إذن يا محمد تنجح».

ومثال المفصولة بلا النافية أن تقول: «إذن لا يخيب سعيك» أو تقول: «إذن والله لا يَذهب عملُك ضياعا».

٢ قسم: ينصب بأن مضمرة بعده جوازا

٥ لام التعليل

مثالها

﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]

﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٧٣].

٣ قسم: ينصب بأن مضمرة بعده وجوبا.

سيأتي تفصيله

٣

قسم: ينصب بأن مضمرة بعده وجوبا.

٦ لام الجحود

وضابطها أن تسبق بـ «ما كان» أو «لم يكن».

مثالها

مثال الأول:
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ﴾ [الأنفال: ٣٣].

مثال الثاني: ﴿لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا﴾ [النساء: ١٣٧].

٧ حتى

وهو يفيد الغاية أو التعليل، ومعنى الغاية: أن ما قبلها ينقضي بحصول ما بعدها، ومعنى التعليل: أن ما قبلها علةٌ لحصول ما بعدها،

مثالها

مثال الأول: ﴿حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١]

ومثال الثاني: ذاكر حتى تنجحَ.

٨ فاء السببية ٩ واو المعية

بشرط أن يقع كل منهما في جواب نفي أو طلب.

مثال النهي

﴿لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾ [فاطر: ٣٦]

أما الطلب فثمانية أشياء (في الصفحة التالية)

١٠ أو

ويشترط في هذه الكلمة أن تكون بمعنى «إلا» أو بمعنى «إلى»

وضابط الأولى: أن يكون ما بعدها ينقضي دفعة، نحو: «أقتلنَّ الكافر أو يسلمَ»،

وضابط الثانية: أن يكون ما بعدها ينقضي شيئا فشيئة، نحو قول الشاعر: لأستسهلن الصعبَ أو أُدركَ المُنى فما انقادت الآمالُ إلا لِصابر

أما الطلب فثمانية أشياء

١ الأمر
هو الطلب الصادر من العظيم لمن هو دونه،
نحو
قول الأستاذ لتلميذه: «ذاكر فتنجحَ» أو «وتنجحَ».

٢ الدعاء
هو الطلب الموجه من الصغير إلى العظيم،
نحو
«اللهم اهدني فأعملَ الخير» أو «وأعملَ الخير».

٣ النهي
نحو
«لا تلعب فيضيعَ أمَلك» أو «ويضيعَ أملك»

٤ الاستفهام
نحو
«هل حفظتَ دروسك فأسمعَها لك» أو «وأسمعَها لك»

٥ العرض
هو الطلب برفق
نحو
«ألا تزورنا فنكرمَك» أو «ونُكرِمَك».

٦ التحضيض
هو الطلب مع حث وإزعاج،
نحو
«هلا أدّيتَ واجبك فيشكرَك أبوك» أو «ويشكرَك أبوك»

٧ التمني
فهو طلب المستحيل أو ما فيه عسرٌ
نحو
ليت لي مالا فأحجَّ منه.

٨ الرجاء
طلب الأمر القريب الحصول،
نحو
العل الله يشفيني فأزورَك.

وقد جمع بعض العلماء هذه الأشياء التسعة التي تسبق الفاء والواو في بيت واحد وهو: مر، وادع، و انهَ، وسَل، واعرِض لحضِّهم
تمنِّ، وارجُ، كذاك النفي، قد كملا.
وقد ذكر المؤلف أنها ثمانية: لأنه لم يعتبر الرجاء منها .

والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي: لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، ولام الأمر والدعاء، و"لا" في النَّهيِ والدعاء، وإنْ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، ... إلخ

جوازم المضارع

- يجزم فعلا واحدا ← كلها حروف بإجماع النحاة
- يجزم فعلين ← سيأتي تفصيله

١- لم
حرف نفي وجزم وقلب،
نحو
﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [البينة: ١] ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟﴾ [الحجرات: ١٤].

٢- لما
مثل لم في نفي وجزم وقلب،
نحو
﴿لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ﴾ [ص: ٨].

٣- ألَمْ
فهو «لم» زيدت عليه همزة التقرير
نحو
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

٤- ألمّا
فهو «لمّا» زيدت عليه الهمزة
نحو
ألمّا أُحسنْ إليك.

٥- لام الأمر والدعاء
كل منهما يقصد به طلب حصول الفعل طلبا جازما، والفرق بينهما أن الأمر يكون من الأعلى للأدنى، والدعاء من الأدنى للأعلى،
نحو
الأمر: فليقلْ خيرا أو لِيصمُتْ
الدعاء: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]

٦- (لا) في النهي والدعاء
كل منهما يقصد به طلب الكف عن الفعل وتركه، والفرق بينهما أن النهي يكون من الأعلى للأدنى، والدعاء من الأدنى للأعلى،
نحو
النهي: ﴿لَا تَخَفْ﴾ [هود: ٧٠] الدعاء: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

يجزم فعلين

حرف باتفاق

٧

إن

نحو

«إن تذاكرْ تنجحْ»

إعراب

إن: حرف شرط جازم باتفاق النحاة، يجزم فعلين: الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه،

اسم باتفاق

٨-١٦

تسعة أسماء: من، وما، وأي، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما

نحو

من: «مَن يذاكرْ ينجحْ»، ما: «ما تصنعْ تُجزَ به»، أيّ: «أيَّ كتاب تقرأْ تستفدْ منه»، متى: «متى تلتفتْ إلى واجبك تنلْ رضا ربك»، أيان: «أيان تلقَني أكرمْك»، أينما: «أينما تتوجّهْ تلقَ صديقاً»، حيثما: حيثما تستقمْ يقدِّرْك الله نجاحا في غابر الأزمان، كيفما: «كيفما تكنِ الأمة يكنِ الولاء،

ويزاد على هذه الأسماء التسعة «إذا» في الشعر وذلك ضرورة، نحو قول الشاعر:

استغنِ ما أغناك ربك بِالغنى وإذا تصبْك خصاصةٌ فتجمّلِ.

حرف على الأصح

١٧

إذ ما

نحو

قول الشاعر:

وإنك إذ ما تأتِ ما أنت آمرٌ به تُلفِ من إياه تأمرُ آتيا.

اسم على الأصح

١٨

مهما

نحو

﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٢]

تلخيص الباب

الأفعال

١ ماض: البناء على الفتح. (ظاهرا ومقدرا).

٢ مضارع: أنه معرب ما لم تتصل به نوث التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة أو نون النسوة، فإن اتصلت به نون التوكيد يبنى معها على الفتح،

٣ أمر: البناء على ما يجرم به مضارعه. (ظاهرا ومقدرا).

نواصب المضارع

١ قسم: ينصب بنفسه: أن، لن، إذن، كي.

٢ قسم: ينصب بأن مضمرة بعده جوازا: لام التعليل.

٣ قسم: ينصب بأن مضمرة بعده وجوبا: لام الجُحُود، حتى، والجوابُ بالفاء والواو، وأو.

جوازم المضارع

١ يجزم فعلا واحدا: لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، ولام الأمر والدعاء، و"لا" في النَّهيِ والدعاء.

٢ يجزم فعلين:

- ١ حرف باتفاق: إن.
- ٢ اسم باتفاق: من، وما، وأي، ومتى، و أيان، و أين، و أنى، وحيثما، وكيفما، وإذا.
- ٣ حرف على الأصح: إذ ما.
- ٤ اسم على الأصح: مهما.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب مرفوعات الأسماء

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعاتُ سبعة، وهي:
الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل.

المرفوعاتُ سبعة، وهي: الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، ... إلخ

مرفوعات السماء

١ - الفاعل

ومثاله «علي» و «محمد» في نحو قولك: «حضر عليٌّ» و «سافر محمدٌ».

٢ - نائب الفاعل

(المفعول الذي لم يسم فاعله)، نحو «الغصن» و «المتاع» من قولك «قُطع الغصنُ» و «سُرق المتاعُ».

٣،٤ - المبتدأ والخبر

نحو «محمد مسافرٌ» و «عليٌّ مجتهدٌ»

٥ - اسم كان أو إحدى أخواتها

نحو «إبراهيم» و «البرد» من قولك: «كان إبراهيمُ مجتهدا» و «أصبح البردُ شديدا».

٦ - خبر إن أو إحدى أخواتها

نحو «فاضل» و «قدير» من قولك: «إن محمدا فاضلٌ» و «إن الله على كل شيء قديرٌ».

٧ - تابع المرفوع

- **النعت**: «زارني محمدٌ الفاضلُ»
- **العطف**:
  - عطف بيان «سافر أبو حفص عمرُ»
  - عطف نسق «تشارك محمدٌ وخالدٌ»
- **التوكيد**: «زارني الأمير نفسُه»
- **البدل**: «حضر عليٌّ أخوك»

وإذا اجتمعت هذه التوابع كلها أو بعضها في كلام قدمت النعت، ثم عطف البيان، ثم التوكيد، ثم البدل، ثم عطف النسق، تقول: «جاء الرجل الكريمُ عليٌّ نفسُه صديقُك وأخُوه»

تدريب على الإعراب

١ إبراهيمُ مخلصٌ

إعراب

«إبراهيم» مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
«مخلص» خبر المبتدإ، مرفوع بالمبتدإ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ وكان ربُّك قديرا

إعراب

«كان» فعل ماض ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر.
«رب» اسم كان مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ورب مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف إليه، مبني على الفتح في محل خفض.
«قديرا» خبر كان منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ إن اللهَ سميعُ الدعاءِ

إعراب

«إن» حرف توكيد ونصب.
«الله» اسم إن منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
«سميع» خبر إن مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وسميع مضاف،
و«الدعاء» مضاف إليه، مخفوض بالإضافة، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب الفاعل

باب الفاعل

الفاعل هو: الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَهُ فِعلَهُ.
وهو على قسمين: ظاهِر، ومُضمَر.
فالظاهر نحو قولِك: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزَّيدانِ، ويقومُ الزَّيدانِ، وقامَ الزَّيدونَ، ويقوم الزَّيدون، وقام الرجالُ، ويقومُ الرجالُ، وقامَت هِندُ، وتقومُ هندُ، وقامَتِ الهِندانِ، وتقوم الهندان، وقامت الهِنداتُ، وتقومُ الهنداتُ، وقامَت الهُنُودُ، وتقوم الهُنُودُ، وقامَ أخوكَ، ويقوم أخوك، وقامَ غُلامي، ويقومُ غُلامي، وما أشبَهَ ذلك.
والمُضمَر اثنا عشر، نحو قولك: "ضَرَبْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا، وضربْتُم، وضرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ".

الفاعل هو: الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَهُ فِعلَهُ.

الفاعل

١ في اللغة: عبارة عمن أوجد الفعل .

٢ في الاصطلاح: الاسم المرفوع المذكور قبله فعله.

شرح التعريف:

١ الاسم: لا يشمل الفعل ولا الحرف

- الصريح: قوله تعالى ﴿قَالَ نُوحٌ﴾ [نوح: ٢١] و ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]
- المؤول بالصريح: قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ [العنكبوت: ٥١]

إعراب:

فأن: حرف توكيد ونصب، و «نا» اسمه مبني على السكون في محل نصب، و «أنزلنا» فعل ماض وفاعله، والجملة في محل رفع خبر أن، و «أنَّ» وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل «يكفي» والتقدير: أولم يكفهم إنزالُنا.

٢ المرفوع: يخرج ما كان منصوبا أو مجرورا.

٣ المذكور قبله فعله. يخرج:

١ المبتدأ واسم «إن» وأخواتها: فإنهما لم يتقدمهما فعل البتة،

٢ اسم «كان» وأخواتها، واسم «كاد» وأخواتها: فإنهما وإن تقدمهما فعل فإن هذا الفعل ليس فعل واحد منهما.

المراد بالفعل:

ما يشمل شبه الفعل كاسم الفعل في نحو «هيهاتَ العقيقُ» و «شتانَ زيدٌ وعمرٌ» واسم الفاعل في نحوه «أقادمٌ أبُوك» فالعقيق، وزيد مع ما عطف عليه، و أبوك: كل منها فاعل.

وهو على قسمين: ظاهِر، ومُضمَر. فالظاهر نحو قولِك: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزَّيدانِ، ويقومُ الزَّيدانِ، وقامَ الزَّيدونَ، ... إلخ

أقسام الفاعل

١ الظاهر: ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة،

٢ المضمر: مالا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

	مفرد	مثنى	جمع (مذكر/مؤنث) سالم	جمع تكسير
المذكر	حضر خالدٌ يحضر خالدٌ.	حضر الصديقانِ يحضر الصديقانِ.	حضر المحمدونَ يحضر المحمدونَ.	حضر الأصدقاءُ يحضر الأصدقاءُ.
المؤنث	حضرت هندٌ تحضر هندٌ.	حضرت الهندانِ تحضر الهندانِ.	حضرت الهنداتُ تحضر الهنداتُ.	حضرت الهنودُ تحضر الهنودُ.

مثال الفاعل الذي إعرابه بالضمة الظاهرة:

جميع ما تقدم من الأمثلة ما عدا المثنى المذكر والمؤنث وجمع التصحيح لمذكر.

ومثال الفاعل الذي إعرابه بالضمة المقدرة:

مع الفعل الماضي: حضر الفتى، ومع الفعل المضارع: يحضر الفتى.

ومثال الفاعل الذي إعرابه بالحروف النائبة عن الضمة

ما تقدم من أمثلة الفاعل المثنى المذكر أو المؤنث،
وأمثلة الفاعل المجموع جمع تصحيح المذكر،
ومن أمثلته أيضا: مع الماضي «حضر أبوك» و«سافر أخوك» ومع المضارع «يحضر أبوك» و«يسافر أخوك»

والمُضمَر اثنا عشر، نحو قولك: "ضَربْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا، وضربْتُم، وضربْتُنَّ، وضَرَب، وضَرَبَتْ، ... إلخ

المضمر

١ الضمير المتصل: الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد «إلا» في حالة الاختيار.

٢ الضمير المنفصل: الذي يبتدأ به ويقع بعد «إلا» في حالة الاختيار

	المتكلم	المخاطب - المذكر	المخاطب - المؤنث	الغائب - المذكر	الغائب - المؤنث	الأمثلة لضمائر الغائب
المفرد	ضربتُ	ضربتَ	ضربتِ	ضرب	ضربتْ	محمدٌ ضرب أخاه، هند ضربتْ أختَها.
المثنى	*(أو الواحد الذي يعظم نفسه وينلها منزلة الجماعة)	ضربتُما		ضربا	ضربتا	المحمدان ضربا بكرا، الهندان ضربتا عامرا.
الجمع	ضربنا *	ضربتُم	ضربتُنَّ	ضربوا	ضربنَ	الرجال ضربوا أعداءهم، النساء ضربنَ عدواتهن.

المضمر

- ١ الضمير المتصل: الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد «إلا» في حالة الاختيار.
- ٢ الضمير المنفصل: الذي يبتدأ به ويقع بعد «إلا» في حالة الاختيار

	المتكلم	المخاطب: المذكر	المخاطب: المؤنث	الغائب: المذكر	الغائب: المؤنث
المفرد	ما ضرب إلا أنا	ما ضرب إلا أنتَ	ما ضرب إلا أنتِ	ما ضرب إلا هو	ما ضرب إلا هي
المثنى		ما ضرب إلا أنتُما		ما ضرب إلا هما	
الجمع	ما ضرب إلا نحن*	ما ضرب إلا أنتُم	ما ضرب إلا أنتُنَّ	ما ضرب إلا هم	ما ضرب إلا هُنَّ

*(أو الواحد الذي يعظم نفسه وينزلها منزلة الجماعة)

تدريب على الإعراب

١ حضرَ محمدٌ

إعراب

حضر: فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له ما الإعراب،
محمد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٢ سافرَ المرتضى

إعراب

سافر: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
المرتضى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٣ سيزُورنا القاضي

إعراب

السين حرف دال على التنفيس،
يزور: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
و نا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب،
والقاضي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

٤ أقبلَ أخي

إعراب

أقبل : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
وأخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ مضاف
وياء المتكلم ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

الفاعل

تلخيص الباب

تعريفه

- **في اللغة**: عبارة عمن أوجد الفعل.
- **في الاصطلاح**: الاسم المرفوع المذكور قبله فعله.

أقسامه

١ - الظاهر: ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة،

نحو:

- مذكر: (حضر) خالد، أو الصديقان، أو المحمدون أو الأصدقاء.
- مؤنث: (حضرتْ) هند، أو الهندان، أو الهندات، أو الهنود.

٢ - المضمر: مالا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

- **الضمير المتصل**: الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد «إلا» في حالة الاختيار.
  نحو: ضَربْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا، وضربْتُم، وضرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ.
- **الضمير المنفصل**: الذي يبتدأ به ويقع بعد «إلا» في حالة الاختيار.
  نحو: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هن.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب نائب الفاعل

باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُه

وهو الاسم المرفوعُ، الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ.
فإن كان الفعل ماضيا: ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِرِه، وإن كان مضارعا: ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره. وهو على قسمين: ظاهِرٌ، ومُضمَر؛ فالظاهر نحو قولك: "ضُرِبَ زيدٌ" و"يُضرَبُ زيدٌ" و"أُكرِمَ عمرٌو" و"يُكرَمُ عمرٌو" والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: "ضُرِبْتُ، وضُرِبْنَا، وضُرِبْتَ، وضُرِبْتِ، وضُرِبْتُمَا، وضُرِبْتُم، وضُرِبْتُنَّ، وضُرِبَ، وضُرِبَتْ، وضُرِبَا، وضُرِبوا، وضُرِبْنَ".

وهو الاسم المرفوعُ، الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ. فإن كان الفعل ماضيا: ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِرِه، ... إلخ

نائب الفاعل أو المفعول الذي لم يسم فاعله.

تغيير صورة المفعول بعد أن كان منصوبا يصيّره مرفوعا، ويعطيه أحكام الفاعل: من وجوب تأخيره عن الفعل، وتأنيث فعله له إن كان مؤنثا، وغير ذلك.

تغيير الفعل بعد حذف الفاعل

١ إن كان ماضيا: ضم أوله وكسر ما قبل آخره،

مثل: «قُطِع الغصنُ» و«حُفِظَ الدرسُ»

٢ إن كان مضارعا: ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره.

مثل: «يُقطَعُ الغُصنُ» و«يُحفَظُ الدرسُ».

أقسام نائب الفاعل

١ ظاهر

مثل: ضُرب زيدٌ ويُضربُ زيدٌ

٢ مضمر

- متصل
- منفصل

كل قسم من الضمير اثنا عشر: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب، وقد ذكرنا تفصيل ذلك كله في باب الفاعل.

تدريب على الإعراب

١

يُحترمُ العالمُ

إعراب

يختم: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، العالم: نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢

أُهينَ الجاهلُ

إعراب

أهين: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والجاهل: نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المبتدأ والخبر

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية.
والخبر: هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إليه، نحو قولِكَ: "زيدٌ قائمٌ" و"الزيدانِ قائمان" و"الزيدونَ قائمون".
والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر.
فالظاهر ما تقدم ذكره.
والمُضمَر اثنا عشر، وهي:
أنا، ونحن، و أنتَ، و أنتِ، و أنتُما، و أنتُم، و أنتُنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ، نحو قولك: "أنا قائمٌ" و"نحن قائمون" وما أشبه ذلك.
والخبر قسمان: مُفرد؛ وغير مفرد.
فالمفرد نحو قولك: "زيدٌ قائمٌ".
وغير المفرد أربعة أشياء: الجارُّ والمجرور، والظَّرف، والفِعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: "زيدٌ في الدارِ، وزيدٌ عندَكَ، وزيدٌ قامَ أبوه، وزيدٌ جاريتُهُ ذاهبَةٌ".

المبتدأ: هو الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية. **والخبر:** هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إليه.

المبتدأ والخبر

١ **المبتدأ** عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة أمور:

١ **أن يكون اسما؛** فخرج عن ذلك الفعل والحرف

٢ **أن يكون مرفوعا؛** فخرج بذلك المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي.

٣ أن يكون **عاريا عن العوامل اللفظية.**

ومعنى هذا

أن يكون خاليا من العوامل اللفظية **مثل الفعل ومثل «كان» وأخواتها؛** فإن الاسم الواقع بعد الفعل يكون فاعلا أو نائبا عن الفاعل، والاسم الواقع بعد «كان» أو إحدى أخواتها يسمى اسم كان ولا يسمى مبتدأ.

مثال: «محمدٌ حاضرٌ» فإنه اسم مرفوع لم يتقدمه عامل لفظي.

٢ **الخبر** هو الاسم المرفوع الذي يستند إلى المبتدإ ويُحمل عليه؛ فيتم به معه الكلام، ومثاله: حاضر، من قوله: «محمدٌ حاضرٌ».

حكم كل من المبتدإ والخبر الرفع؛ وهو:

١ إما أن يكون بضمة ظاهرة، نحو «اللهُ ربُّنا»

٢ وإما أن يكون مرفوعة بضمة مقدرة للتعذر نحو «موسىَ مصطفىً من الله»

٣ وإما أن يكون بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل نحو «القاضِي هو الآتي»

٤ وإما أن يكون مرفوعة بحرف من الحروف التي تنوب عن الضمة، نحو: «المجتهدان فائزان».

لا بد في المبتدأ والخبر أن يطابقا:

١ في الإفراد، نحو «محمدٌ قائمٌ» والتثنية نحو «المحمدان قائمان» والجمع نحو «المحمدون قائمون»

٢ وفي التذكير كهذه الأمثلة، وفي التأنيث نحو «هندٌ قائمةٌ» و«الهندان قامتان» و «الهنداتُ قائماتٌ»

والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر. فالظاهر ما تقدم ذكره. والمُضمَر اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن، و أنتَ، و أنتِ، و أنتُما، ... إلخ.

المبتدأ قسمان

- ١ الظاهر: «محمدٌ رسولُ الله» و«عائشةُ أمُّ المؤمنين»
- ٢ المضمر: اثنا عشر

وإذا كان المبتدأ ضميرا فإنه لا يكون إلا بارزا منفصلا،

	المتكلم	المخاطب: المذكر	المخاطب: المؤنث	الغائب: المذكر	الغائب: المؤنث
المفرد	أنا: أنا عبد الله.	أنتَ: أنتَ فاهم.	أنتِ: أنتِ مطيعة.	هو: هو حاضر.	هي: هي مسافرة.
المثنى	*(أو الواحد الذي يعظم نفسه وينلها منزلة الجماعة)	أنتما: أنتما قائمان / قائمتان.		هما: هما قائمان / قائمتان.	
الجمع	نحن*: نحن قائمون.	أنتم: أنتم قائمون.	أنتن: أنتن قائمات.	هم: هم قائمون.	هن: هن قائمات.

والخبر قسمان: مُفرد؛ وغير مفرد. فالمفرد نحو قولك: "زيدٌ قائمٌ". وغير المفرد أربعة أشياء: الجارُّ والمجرور، والظَّرف ... إلخ

أقسام الخبر

١ خبر مفرد

والمراد بالمفرد هنا: ما ليس جملة ولا شبيهة بالجملة، نحو «قائم» من قولك: «محمد قائمٌ».

٢ خبر غير مفرد

جملة

- ١ جملة اسمية: هي: ما تألفت من مبتدأ وخبر، نحو «أبوه كريم»، من قولك: «محمدٌ أبوه كريم».
- ٢ جملة فعلية: ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه ، نحو «سافر أبوه» من قولك : «محمد سافر أبوه ».

فإن كان الخبر جملة فلا بد له من رابط يربطه بالمبتدإ، إما ضمير يعود إلى المبتدإ كما سمعت، وإما اسم إشارة نحو «محمد هذا رجل كريم».

شبه جملة

- ١ الجار والمجرور: نحو «في المسجد» من قولك: «عليٌّ في المسجد».
- ٢ الظرف: نحو «فوق الغصن» من قولك: «الطائرُ فوق الغُصن».

ومن ذلك تعلم أن الخبر على التفصيل خمسة أنواع: مفرد وجملة فعلية، وجملة اسمية، وجار مع مجرور، وظرف.

تدريب على الإعراب

١ محمدٌ قائمٌ

إعراب

محمد: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره،

قائم: خبر المبتدإ مرفوع بالمبتدإ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢ محمدٌ حضر أبوه

إعراب

محمد: مبتدأ،

حضر: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

أبو: فاعل حضر، مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، و أبو مضاف

والهاء مضاف إليه، مبني على الضم في محل خفض،

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط بين الخبر والمبتدأ هو الضمير الواقع مضافا إليه في قولك «أبوه»

٣ محمدٌ أبوه مسافر

إعراب

محمد: مبتدأ أول، مرفوع بالضمة الظاهرة،

أبو: مبتدأ ثان مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، و أبو مضاف والهاء مضاف إليه،

مسافر: خبر المبتدأ الثاني،

وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول،

والرابط بين هذه الجملة والمبتدأ الأول الضمير الذي في قولك «أبوه».

٤ محمدٌ في الدار

إعراب

محمد: مبتدأ،

في الدار: جارومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

٥ محمدٌ عندك.

إعراب

محمد: مبتدأ،

عند: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، وعند مضاف والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل خفض.

تلخيص الباب

المبتدأ والخبر

- ١ المبتدأ: الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية.
  - ١ الظاهر: «محمدٌ رسولُ الله»
  - ٢ المضمر: اثنا عشر (أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هن).
- حكم كل من المبتدإ والخبر: الرفع
  - لا بد أن يطابقا في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث.
- ٢ الخبر: هو الاسم المرفوع الذي يستند إلى المبتدإ ويُحمل عليه؛
  - ١ خبر مفرد: «محمدٌ قائمٌ».
  - ٢ خبر غير مفرد:
    - جملة
      - ١ جملة اسمية: «محمد أبوه كريم».
      - ٢ جملة فعلية: «محمد سافر أبوه »،
    - شبه جملة
      - ١ الجار والمجرور: «عليٌّ في المسجد»،
      - ٢ الظرف: «الطائرُ فوق الغصن».

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب العواملِ الداخلةِ على المبتدأ والخبر

باب العواملِ الداخلةِ على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظَنَنْتُ وأخواتها.

فأما كان وأخواتها ، فإنها ترفَعُ الاسمَ، وتَنصِبُ الخبر، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام، وما تَصرَّفَ منها نحو: كان، ويكون، وكُن، وأصبَحَ ويُصبِحُ، وأَصبِحْ، تقول: "كان زيدٌ قائماً، وليس عمرٌو شاخِصاً" وما أشبه ذلك.

وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفَعُ الخبر، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، تقول: إنَّ زيداً قائمٌ، وليت عَمْراً شاخصٌ، وما أشبه ذلك، ومعنى إنَّ وأَنَّ للتوكيد، ولَكِنَّ للاستِدراك، وكَأَنَّ للتشبيه، وليت للتمَنِّي، ولَعَلَّ للتَّرَجِّي والتَّوَقُّع.

وأما ظَنَنتُ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ المبتدأَ والخبر على أنهما مفعولان لها، وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، وعَلِمتُ، ووجَدتُ، واتَّخذتُ، وجَعَلتُ، وسَمعتُ؛ تقول: ظننتُ زيداً قائما، ورأيت عَمْرَاً شاخِصاً، وما أشبه ذلك.

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظَنَنْتُ وأخواتها.

تلخيص الباب

نواسخ المبتدأ والخبر

١ - يرفع المبتدأ وينصب الخبر،

«كان» وأخواتها.
وهذا القسم **كله أفعال،**
نحو «كان الجوُّ صافيا»

وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام،

٢ - ينصب المبتدأ ويرفع الخبر

«إن» وأخواتها
وهذا القسم **كله أحرف،**
نحو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠]

وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ.

٣ - ينصب المبتدأ والخبر جميعا

ظننت وأخواتها،
وهذا القسم **كله أفعال،**
نحو «ظننتُ الصديقَ أخاً».

وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، وعَلِمتُ، ووجَدتُ، واتَّخذتُ، وجَعَلتُ، وسَمِعتُ.

وتسمى هذه العوامل «النواسخ»؛ لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي: غيّرته، وجدَّدَتْ لهما حكما آخر غير حكمها الأول.

فأما كان وأخواتها، فإنها ترفَعُ الاسمَ، وتَنصِبُ الخبر، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى ، وظَلَّ، وباتَ، وصار،

كان وأخواتها

هذا القسم يدخل على المبتدإ فيزيل رفعه الأول ويُحدث له رفعا جديدا، ويسمى المبتدأ اسمه، ويدخل على الخبر فينصبه، ويسمي خبره.

١ كان
وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إما مع الانقطاع، نحو: «كان محمدٌ مجتهدًا» وإما مع الاستمرار، نحو: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]

٢ أمسى
وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، نحو: «أمسى الجوُّ باردًا».

٣ أصبح
وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، نحو: «أصبح الجوُّ مُكفهرًا».

٤ أضحى
وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى، نحو: «أضحى الطالبُ نشيطًا».

٥ ظلَّ
وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار، نحو: «ظلَّ وجهُه مسودًّا».

٦ بات
وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات وهو الليل، نحو: «بات محمدٌ مسرورًا».

٧ صار
وهو يفيد تحوّل الاسم من حالته إلى الحالة التي يدلّ عليها الخبر، نحو «صار الطينُ إبريقاً».

... وليس، وما زال، وما انفَكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام،

ليس ٨

وهو يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال، نحو «ليس محمدٌ فاهما».

مازال، ما انفك، ما فتئ، ما برح ٩-١٢

وهذه الأربعة تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال، نحو «ما زال إبراهيمُ منكِرًا»، ونحو «ما برح عليٌ صديقًا مُخلِصًا».

ما دام ١٣

وهو يفيد ملازمة الخبر للاسم أيضا، نحو «لا أعذل خالدًا ما دمتُ حيًا».

تقسيم هذه الأفعال من جهة العمل

ما يعمل هذا العمل:

١ - بشرط تقدم «ما» المصدرية الظرفية عليه
دام

٢ - بشرط أن يتقدم عليه نفي، أو استفهام، أو نهي،
أربعة: زال، و انفك، وفتئ، وبرح.

٣ - بغير شرط
ثمانية: الباقي (كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس)

وما تَصَرَّفَ منها نحو: كان، ويكون، وكُن، وأصبَحَ ويُصبِحُ، وأَصبِحْ، تقول: "كان زيدٌ قائماً، وليس عمرٌو شاخِصَاً" ... إلخ

تقسيم هذه الأفعال من جهة التصرف

١ - ما يتصرف في الفعلية تصرفا كاملا

بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهو سبعة أفعال، وهي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار.

٢ - ما يتصرف في الفعلية تصرفا ناقصا

بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع ليس غير، وهو أربعة أفعال، وهي: فتئ، و انفك، وبرح، وزال.

٣ - ما لا يتصرف أصلا

وهو فعلان: أحدهما «ليس» اتفاقا، والثاني «دام» على الأصح.

وغير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]، و﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ [طه: ٩١] و﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥]

وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفَعُ الخبر، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، ... إلخ

إنَّ وأخواتها

وهي تدخل على المبتدإ والخبر؛ فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر - بمعنى أنها تجد له رفعا غير الذي كان له قبل دخولها - ويسمى خبرها.

١-٢ إن وأن

وهما يدلان على التوكيد. ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدإ، نحو «إن أباك حاضرٌ»، ونحو «اعلم أن أباك مسافرٌ»

٣ لكن

ومعناه الاستدراك، وهو: تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه، نحو «محمدٌ شجاع لكن صديقَه جَبَانٌ»

٤ كأنَّ

وهو يدل على تشبيه المبتدإ بالخبر، نحو «كأن الجاريةَ بدرٌ»

٥ ليتَ

ومعناه التمني، وهو: طلب المستحيل أو ما فيه عُسرٌ، نحو «ليتَ الشبابَ عائدٌ» ونحو «ليت البليدَ ينجحُ».

٦ لعل

يدل على الترجي أو التوقع، ومعنى الترجي: طلب الأمر المحبوب، ولا يكون إلا في الممكن نحو: «لعل اللهَ يرحمني»،

ومعنى التوقع: انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته، نحو: «لعل العدوّ قريبٌ منا»

وأما ظَنَنتُ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ المبتدأَ والخبرَ على أنهما مفعولان لها، وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، ... إلخ

ظنَ وأخواتها

وهي تدخل على المبتدإ والخبر فتنصبهما جميعا، ويقال للمبتدإ مفعول أول، وللخبر مفعول ثان.

١ - ظننتُ: نحو: «ظننتُ محمداً صديقاً»

٢ - حسَبتُ: نحو: «حسبتُ المالَ نافعاً»

٣ - خِلتُ: نحو: «خِلتُ الحديقةَ مثمرةً»

٤ - زعمتُ: نحو: «زعمتُ بكراً جريئاً»

٥ - رأيتُ: نحو: «رأيتُ إبراهيمَ مفلحاً»

٦ - علمتُ: نحو: «علمتُ الصدقَ مُنجياً»

٧ - وجدتُ: نحو: «وجدتُ الصلاحَ بابَ الخيرِ»

٨ - اتخذتُ: نحو: «اتخذتُ محمداً صديقاً»

٩ - جعلتُ: نحو: «جعلتُ الذهبَ خاتماً»

١٠ - سمعتُ: نحو: «سمعتُ خليلا يقرأ»

تقسيم هذه الأفعال

١ يفيد ترجيح وقوع الخبر

وهو أربعة أفعال، وهي: ظننتُ، وحسبت، وخلتُ، وزعمت.

٢ يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر

وهو ثلاثة أفعال، وهي: رأيتُ، وعلمتُ، ووجدتُ.

٣ يفيد التصيير والانتقال

وهو فعلان، وهما: اتخذت، وجعلتُ.

٤ يفيد النسبة في السمع

وهو فعل واحد، وهو سمعتُ.

تدريب على الإعراب

١ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠]

إعراب

إن: حرف توكيد ونصب، ينصب الاسم ويرفع الخبر،
و إبراهيم: اسم إن منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
كان: فعل ماض ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على إبراهيم،
أمة : خبر كان منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة من كان واسمه وخبره في محل رفع خبر «إن» .

٢ كأنّ القمرَ مصباحٌ.

إعراب

كأن: حرف تشبيه و نصب، ينصب الاسم ويرفع الخبر،
والقمر: اسم كأنّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
ومصباح: خبر كأن مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣ حسبتُ المالَ نافعاً.

إعراب

حسب: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة،
والتاء ضمير المتكلم فاعل حسب، مبني على الضم في محل رفع،
والمال: مفعول أول لحسب منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
ونافعا: مفعول ثان لحسب منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب على الإعراب

٤

مازال الكتابُ رفيقِي

إعراب

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
وزال: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر،
والكتاب: اسم زال مرفوع به ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره،
ورفيق: خبرزال منصوب به، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة الياء المتكلم، ورفيق مضاف
وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل خفض.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب النَّعتِ

باب النَّعتِ

النَّعتُ: تابِعٌ للمنعوت في رَفعِهِ، ونصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، وتنكيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ.

والمَعرِفة خمسة أشياء: الاسم المُضمَرُ، نحو: أنا، و أنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَمُ، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجُلُ والغلامُ، وما أُضِيفَ إلى واحد من هذه الأربعة.

والنَّكِرَة: كل اسم شائعٍ في جِنسِه لا يَختَصُّ به واحد دون آخر، وتقريبُهُ كلُّ ما صَلَحَ دخولُ الألف واللام عليه، نحو: الرجُلُ والفَرَسُ.

النَّعتُ: تابِعٌ للمنعوت في رَفعِهِ، ونصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، وتنكيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ... إلخ

النعتُ

في اللغة: الوصف، وفي اصطلاح النحويين: التابع المشتق أو المؤول بالمشتق، الموضِّح لمتبوعه في المعارف، المخصِّص له في النكرات.

النعت ينقسم إلى قسمين

النعت الحقيقي

ما رفع ضمير مستترا يعود إلى المنعوت، نحو: «جاء محمدٌ العاقلُ» فالعاقل: نعت لمحمد، وهو رافع لضمير مستتر تقديره هو يعود إلى محمد.

النعت السببي

ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود إلى المنعوت، نحو: «جاء محمد الفاضلُ أبوه» فالفاضل: نعت لمحمد، و أبوه: فاعل للفاضل، مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف إلى الياء التي هي ضمير عائد إلى محمد.

حكم النعت

أنه يتبع منعوته في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره، سواء أكان حقيقيا أم سببا.

١ إذا كان المنعوت مرفوعا كان النعت مرفوعا

«حضر محمدٌ الفاضلُ» أو «حضر محمدٌ الفاضلُ أبوه»

٢ إذا كان المنعوت منصوبا كان النعت منصوبا

«رأيتُ محمداً الفاضلَ» أو «رأيتُ محمداً الفاضلَ أبوه»

٣ إذا كان المنعوت مخفوضا كان النعت مخفوضا

«نظرتُ إلى محمدٍ الفاضلِ» أو «نظرتُ إلى محمدٍ الفاضلِ أبوه»

٤ إن كان المنعوت معرفة كان النعت معرفة

كما في جميع الأمثلة السابقة.

إذا كان النعت حقيقيا زاد على ذلك أنه يتبع منعوته في تذكيره أو تأنيثه، وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه.

١ إذا كان المنعوت مذكرا كان النعت مذكرا — «رأيتُ محمدًا العاقلَ»

٢ إذا كان المنعوت مؤنثا كان النعت مؤنثا — «رأيتُ فاطمةَ المهذَّبةَ»

٣ إذا كان المنعوت مفردا كان النعت مفردا — كما في المثالين السابقين.

٤ إذا كان المنعوت مثنى كان النعت مثنى — «رأيتُ المحمدَين العاقلَين».

٥ إذا كان المنعوت جمعا كان النعت جمعا — «رأيتُ الرجالَ العقلاءَ».

٥ إن كان المنعوت نكرة كان النعت نكرة

«رأيت رجلا عاقلا» أو «رأيتُ رجلا عاقلا أبوه».

أما النعت السببي فإنه يكون مفردا دائما ولو كان منعوته مثنى أو مجموعا،

تقول: «رأيتُ الولدَين العاقلَ أبوهما»
وتقول: «رأيت الأولادَ العاقل أبوهم»

ويتبع النعت السببي ما بعده في التذكير أو التأنيث،

تقول : رأيت البناتِ العاقلَ أبوهن»
وتقول: «رأيت الأولاد العاقلة أُمُّهم».

تلخيص الباب

النعتُ

النعت الحقيقي

ما رفع ضمير مستترا يعود إلى المنعوت، نحو: «جاء محمدٌ العاقل»

يتبع منعوته في أربعة من عشرة

١ واحد من الأفراد والتثنية والجمع،

٢ وواحد من التذكير والتأنيث،

٣ واحد من التعريف والتنكير.

٤ وواحد من الرفع والنصب والخفض،

النعت السببي

ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود إلى المنعوت، نحو: «جاء محمد الفاضل أبوه»

يتبع منعوته في اثنين من خمسة

١ وواحد من الرفع والنصب والخفض،

٢ واحد من التعريف والتنكير.

ويتبع مرفوعه الذي بعده في واحد من اثنين

١ وهما التذكير والتأنيث،

ولا يتبع شيئا في الأفراد والتثنية والجمع، بل يكون مفردة دائما و أبدا،

والمَعرِفة خمسة أشياء: الاسم المُضمَرُ، نحو: أنا، و أنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَم، ... إلخ

الاسم

١ المعرفة: اللفظ الذي يدل على معيَّنٍ.

٢ النكرة: سيأتي تفصيله

١ المضمر أو الضمير

ما دل على متكلم: أنا، نحن.
وما دل على المخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ
وما دل على الغائب: هو، هي، هما، هم، هن.

٢ العلم

وهو ما يدل على معين بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيرهما،

وهو نوعان:

١ مذكر: «محمد» و«إبراهيم» و«جبل».

٢ مؤنث: «فاطمة» و «زينب» و«مكة».

٣ الاسم المبهم

وهو نوعان:

١ الاسم الإشارة: ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية، وله ألفاظ معينة،

٢ الاسم الموصول: ما يدل على معين بواسطة جملة أو شبهها تذكر بعده البتة وتسمى صلة، وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدة،

ألفاظ اسم الإشارة واسم الموصول في الصفحة التالية

٤ المحلى بالألف واللام

كل اسم اقترنت به «أل» فأفادته التعريف؛ نحو «الرجل، والكتاب، والغلام، والجارية».

٥ الاسم الذي أضيف إلى واحد من الأربعة المتقدمة

فاكتسب التعريف من المضاف إليه، نحو: «غلامك» و«غلام محمد» و «غلام هذا الرجل» و«غلام الذي زارنا أمس» و«غلام الأستاذِ».

	اسم الإشارة			اسم الموصول		
	مفرد	مثنى	جمع	مفرد	مثنى	جمع
مذكر	هذا	هذان أو هذين	هؤلاء	الذي	اللذان أو الذَين	الذِين
مؤنث	هذه	هاتان أو هاتين	هؤلاء	التي	اللتان أو اللتين	اللائي / اللاتي

وأعرَفُ هذه المعارف بعد لفظ الجلالة الضمير، ثم العلم، ثم أسم الإشارة، ثم الاسم الموصول، ثم المحلى بأل، ثم المضاف إليها.

والمضاف في رتبة المضاف إليه،
إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم، والله أعلم.

والنَّكِرَة: كل اسم شائعٍ في جِنسِه لا يَختَصُّ به واحد دون آخر، وتقريبُهُ كلُّ ما صَلَحَ دخولُ الألفِ واللام عليه ... إلخ

الاسم

١ المعرفة: اللفظ الذي يدل على معيَّنٍ.

٢ النكرة

تعريفه

هي كل اسم وضع لا ليخُص واحدا بعينه من بين أفراد جنسه، بل ليصلح إطلاقُه على كل واحد على سبيل البدل،

نحو

«رجل» و«امرأة» ؛ فإن الأول يصح إطلاقه على كل ذكر بالغ من بني آدم، والثاني يصح إطلاقه على كل أنثى بالغة من بني آدم.

علامة النكرة

أن تصلح لأن تدخل عليها «أل» وتؤثر فيها التعريف، نحو: «رجل» فإنه يصح دخول «أل» عليه، وتؤثر فيه التعريف ؛ فتقول: «الرجل»

وكذلك : غلام، وجارية، وصبي، وفتاة، ومعلم؛ فإنك تقول : الغلام، والجارية، والصبي، والفتاة، والمعلم.

تدريب على الإعراب

١ الكتاب جليس ممتع

إعراب

الكتاب: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،
جليس: خبر المبتدا، مرفوع بالمبتدإ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،
ممتع: نعت لجليس، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٢ الطالبُ المجتهدُ يُحبه أستاذُه

إعراب

الطالب: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،
المجتهد: نعت للطالب، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،
يحب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،
والهاء ضمير الغائب مفعول به، مبني على الضم في محل نصب،
وأستاذ: فاعل يحب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وأستاذ مضاف،
والهاء ضمير الغائب مضاف إليه ، مبني على الضم في محل خفض، والجملة من الفعل وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو الطالب، والرابط بين المبتدأ وجملة الخبر هو الضمير المنصوب في «يحبه».

تدريب على الإعراب

٣

الفتيات المهذباتُ يخدُمن بلادَهنَّ

إعراب

الفتيات: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

والمهذبات: نعت للفتيات، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

يخدم: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و نون النسوة فاعل، مبني على الفتح في محل رفع،

وبلاد: مفعول به ليخدم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وبلاد مضاف،

وهن: ضمير جماعة الإناث الغائبات مضاف إليه، مبني على الفتح في محل خفض، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا الذي هو الفتيات، والر ابط بين المبتدأ وجملة الخبر هو نون النسوة في «يخدمن».

٤

شربتُ من الماء العذبِ

إعراب

شرب: فعل ماض،

والتاء ضمير المتكلم فاعل، مبني على الضم في محل رفع،

ومن: حرف جر، مبني على السكون لا محل له من الإعراب،

والماء: مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بشرب،

والعذب: نعت للماء، ونعت المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

تلخيص الباب

الاسم

١ المعرفة

اللفظ الذي يدل على معيَّنٍ.

- ١ المضمر أو الضمير: نحو: أنا، نحن، أنت، أنت.
- ٢ العلم: نحو: أحمد، عائشة.
- ٣ الاسم المبهم: وهو نوعان:
  - ١ الاسم الإشارة: نحو: هذا، هذه.
  - ٢ الاسم الموصول: نحو: الذي، التي.
- ٤ المحلى بالألف واللام: نحو: الرجل، الكتاب.
- ٥ الاسم الذي أضيف إلى واحد من الأربعة المتقدمة: نحو: «غلامك» و«غلام محمد».

٢ النكرة

هي كل اسم وضع لا ليخُص واحدا بعينه من بين أفراد جنسه، بل ليصلح إطلاقُه على كل واحد على سبيل البدل، نحو: رجلٌ وامرأة.

علامة النكرة

أن تصلح لأن تدخل عليها «أل» وتؤثر فيها التعريف.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب العَطفِ

باب العَطفِ

وحروف العطف عَشَرَة، وهي:

الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع.

فإن عَطَفْتَ بها على مرفوعٍ رَفَعْتَ١، أو على منصوب نَصَبْتَ، أو على مخفوض خَفَضْتَ، أو على مجزوم جَزَمْتَ، تقول: "قام زيدٌ وعَمرٌو، ورأيتُ زيداً وعَمراً، ومررتُ بزيدٍ وعَمرٍو، وزيدٌ لم يَقُمْ ولم يَقْعُدْ".

وحروف العطف عَشَرَة، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع.

باب العطف

لغة: الميل، تقول: عطف فلان على فلان، تريد أنه مال إليه وأشفق عليه.

اصطلاحا

١ **عطف البيان**

«التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات»

المثال في المعارف

«جاءني محمد أبوك»
فأبوك: عطف بيان على محمد، وكلاهما معرفة، والثاني في المثال موضح للأول.

المثال في النكرات

﴿مِن مَّآءِ صَدِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٦] فصديد: عطف بيان على ماء، وكلاهما نكرة، والثاني في المثال مخصص للأول.

٢ **عطف النَسق**

«التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة»

والحروف العشرة في الصفحة التالية

وحروف العطف عَشَرَة، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع.

حروف العطف

١ الواو

وهي لمطلق الجمع: فيعطف بها المتقارنان، نحو: «جاء محمدٌ وعليٌّ» إذا كان مجيئهما معا، ويعطف بها السابق على المتأخر، نحو: «جاء عليٌ ومحمودٌ» إذا كان مجيء محمود سابقا على مجيء علي، ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو: «جاء عليٌ ومحمدٌ» إذا كان مجيء محمد متأخرا عن مجيء علي.

٢ الفاء

وهي للترتيب والتعقيب، ومعنى الترتيب: أن الثاني بعد الأول، ومعنى التعقيب: أنه عقيبه بلا مهلة، نحو: «قدم الفرسانُ فالمشاةُ» إذا كان مجيء الفرسان سابقا ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة.

٣ ثم

وهي للترتيب مع التراخي، ومعنى الترتيب قد سبق، ومعنى التراخي: أن بين الأول والثاني مهلة، نحو: «أرسل الله موسى ثم عيسى ثم محمد عليهم الصلاة والسلام».

٤ أو

وهو للتخيير أو الإباحة، والفرق بينهما أن التخيير لا يجوز معه الجمع، والإباحة يجوز معها الجمع؛ فمثال التخيير: «تزوّج هندًا أو أختَها»، ومثال الإباحة : «ادرُس الفقه أو النحو» فإن لديك من الشرع دليلا على أنه لا يجوز الجمع بين هند وأختها بالزواج، ولا تشك في أنه يجوز الجمع بين الفقه والنحو بالدراسة.

وحروف العطف عَشَرَة، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع.

٥ أم

وهي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام، نحو: «أدرستَ الفقةَ أم النحوَ؟»

٦ إمَّا

بشرط أن تُسبق بمثلها، وهي مثل «أو» في المعنيين، نحو قوله تعالى: ﴿فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤] ونحو: «تزوج إما هندًا وإما أختها»

٧ بل

وهي للإضراب، ومعناه جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه، نحو: «ما جاء محمدٌ بل بكرٌ»، ويشترط للعطف بها شرطان؛ الأول: أن يكون المعطوف بها مفردا لا جملة، والثاني: ألا يسبقها استفهام.

٨ لا

وهي تنفي عما بعدها نفسَ الحكم الذي ثبت لما قبلها نحو: «جاء بكرٌ لا خالدٌ».

٩ لكن

وهي تدل على تقرير حكم ما قبلها و إثبات ضده لما بعدها ، نحو: «لا أحب الكسالَى لكن المجتهدينَ» ويشترط أن يسبقها نفي أو نهي، وأن يكون المعطوف بها مفردا، وألا تسبقها الواو.

١٠ حتى

وهي للتدريج والغاية، والتدريج: هو الدلالة على انقضاء الحكم شيئا فشيئا، نحو: «يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ»

وتأتي «حتى» ابتدائية غير عاطفة، إذا كان ما بعدها جملة، نحو: «جاء أصحابُنا حتى خالدٌ حاضرٌ» وتأتي جارة نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] ولهذا قال المؤلف: «وحتى في بعض المواضع».

فإن عَطَفْتَ بها على مرفوعٍ رَفَعْتَ١، أو على منصوب نَصَبْتَ، أو على مخفوض خَفَضْتَ، أو على مجزوم جَزَمْتَ،

حكم حروف العطف

هذه الأحرف العشرة تجعل ما بعدها تابعا لما قبلها في حكمه الإعرابي،

- إن كان المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوعا،
  نحو: «قابلني محمدٌ وخالدٌ» فخالد: معطوف على محمد، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
- إن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا،
  نحو: «قابلتُ محمداً وخالداً» فخالدا: معطوف على محمد، والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
- إن كان المتبوع مخفوضا كان التابع مخفوضا،
  نحو: «مررتُ بمحمدٍ وخالدٍ» فخالد: معطوف على محمد، والمعطوف على المخفوض مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة،
- إن كان المتبوع مجزوما كان التابع مجزوما.
  نحو: «لم يحضُر خالدٌ أو يُرسلْ رسولا» فيرسل: معطوف على يحضر، والمعطوف على المجزوم مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

تدريب على الإعراب

١ ما رأيتُ محمدًا لكن وكيلَه

إعراب

ما: حرف نفي، مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
رأى من «رأيت»: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون، والتاء ضمير المتكلم فاعل، مبني على الضم في محل رفع،
محمدا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
لكن: حرف عطف،
وكيل: معطوف على محمد، والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ووكيل مضاف والهاء ضمير الغائب مضاف إليه، مبني على الضم في محل جر.

٢ زارنا أخوك وصديقُه

إعراب

زار: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
ونا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب، أخو: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف إليه ، مبني على الفتح في محل خفض،
والواو حرف عطف، صديق: معطوف على أخو، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وصديق مضاف والهاء ضمير الغائب مضاف إليه، مبني على الضم في محل خفض.

٣ أخي يأكل ويشرب كثيرا

إعراب

أخ من «أخي»: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، مبني على السكون في محل خفض،
يأكل: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على أخي، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدإ، والرابط بين جملة الخبر والمبتدإ هو الضمير المستتر في يأكل،
والواو حرف عطف، يشرب: فعل مضارع معطوف على يأكل، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
كثيرا: مفعول به ليأكل، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب التَّوكيدِ

باب التَّوكيدِ

التوكيدُ: "تابِعٌ للمُؤَكَّدِ في رفعِهِ، ونَصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ".
ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، وتَوابِعُ أجْمَعَ، وهي: أَكْتَعُ، و أبْتَعُ، و أبْصَعُ،
تقول: قام زيدٌ نفسُهُ، ورأيتُ القومَ كُلَّهُم، ومررتُ بالقومِ أجمعين.

التوكيدُ: "تابعٌ للمُؤكَّدِ في رفعِهِ، ونَصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ". ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، ... إلخ

التوكيد

لغة: التقوية، تقول: أكدتُ الشيء» وتقول: «وكّدتَه » أيضا؛ إذا قويتَه

في اصطلاح النحويين

١ التوكيد اللفظي

فيكون بتكرير اللفظ وإعادته بعينه أو بمترادفه، سواء كان:

- اسما: «جاء محمدٌ محمّدٌ»
- فعلا: «جاءَ جاء محمدٌ»
- حرفا: «نعَم نعَم جاء محمد»

«جاء حضر أبو بكر»

٢ التوكيد المعنوي

«التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التجوز في المتبوع»

فإنك لو قلت «جاء الأمير» احتمل أنك سهوت أو توسعتَ في الكلام، وأن غرضك مجيء رسول الأمير، فإذا قلت: «جاء الأمير نفسه»، أو قلت «جاء الأمير عينه» ارتفع الاحتمال وتقرر عند السامع أنك لم ترد إلا مجيء الأمير نفسه .

حكم التابع

يوافق متبوعه في إعرابه

١ إن كان المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوعا
«حضر خالدٌ نفسُه»

٢ إن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا
«حفظتُ القرآنَ كلَّه»

٣ إن كان المتبوع مخفوضا كان التابع مخفوضا
«تدبرتُ في الكتابِ كلِّه»

ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، وتَوابِعُ أجْمَعَ، وهي: أكْتَعُ، و أبْتَعُ، و أبْصَعُ، ... إلخ

ألفاظ التوكيد المعنوي

١ النفس والعين

يجب أن يضاف كل واحد من هذين إلى ضمير عائد على المؤكَّد.

إن كان المؤكَّد

- مفردا، كان الضمير مفردا، ولفظ التوكيد مفردا أيضا، تقول: «جاء عليٌّ نفسُه، و حضر بكرٌ عينُه».
- جمعا، كانَ الضمير ضمير الجمع، ولفظ التوكيد مجموعا أيضا، تقول: «جاء الرجالُ أنفسُهم» و«حضر الكُتَّابُ أعينُهم»
- مثنى: فالأفصح أن يكون الضمير مثنى، ولفظ التوكيد مجموعا، تقول: «حضر الرجلان أنفسُهما، وجاء الكاتبان أعينُهما».

٢ كل وجميع

ويشترط فيهما إضافة كل منهما إلى ضمير مطابق للمؤكد،

نحو «جاء الجيشُ كلُّه» و «حضر الرجالُ جميعُهم»

٣ أجمَعُ

لا يؤكد بهذا اللفظ غالبا إلا بعد «كُل» ومن الغالب قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠] ومن غير الغالب قول الراجز: * إذا ظَلِلتُ الدهرَ أبكي أجمَعَا*

وربما احتيج إلى زيادة التقوية: فجيء بعد «أجمع» بألفاظ أخرى، وهي: «أكتعُ» و«أبتَعُ» و«أبصَعُ». وهذه الألفاظ لا يؤكد بها استقلالا. نحو: «جاء القوم أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبصَعون» والله أعلم .

تدريب على الإعراب

١ قرأتُ الكتابَ كلَّه

إعراب

قرأ: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء ضمير المتكلم فاعل، مبني على الضم في محل رفع، والكتاب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وكل: توكيدٌ للكتاب، وتوكيد المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وكل مضاف والهاء ضمير الغائب مضاف إليه، مبني على الضم في محل خفض.

٢ زارنا الوزيرُ نفسُه

إعراب

زار: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب، الوزير: فاعل زار مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، ونفس: توكيد للوزير، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونفس مضاف والهاء ضمير الغائب مضاف إليه، مبني على الضم في محل خفض.

٣ سلّمتُ على أخيك عينِه

إعراب

سلمت: فعل وفاعل، على: حرف خفض مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أخي: مخفوض بعلى، وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، وأخي مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف إليه، مبني على الفتح في محل خفض، عين: توكيد لأخي وتوكيد المخفوض مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة، وعين مضاف والهاء ضمير الغائب مضاف إليه، مبني على الكسر في محل خفض.

تدريب على الإعراب

٤

جاء رجالُ الجيشِ كلُّهم أجمعون

إعراب

جاء: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
رجال: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، ورجال مضاف،
والجيش: مضاف إليه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة،
وكل: توكيد الرجال، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وكل مضاف،
وهم: ضمير جماعة الغائبين مضاف إليه، مبني على السكون في محل خفض،
أجمعون: توكيد ثان مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب البدل

باب البَدَلِ

إذا أُبدِلَ اسمٌ مِن اسم أو فعلٌ مِن فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابِهِ.

وهو أربعة أقسام:

بَدَلُ الشيء مِن الشيء، وبَدَلُ البَعضِ مِن الكُلِّ، وبَدَلُ الاِشتِمَال، وبَدَلُ الغلَطِ. نحو قولك: "قام زيدٌ أخوكَ، وأكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ، ونفعني زيدٌ عِلمُهُ، ورأيتُ زيداً الفَرَسَ". أردْتَ أن تقولَ: الفرسَ فغَلِطتَ فأبدَلتَ زيداً منه.

إذا أُبدِلَ اسمٌ مِن اسم أو فعلٌ مِن فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابِهِ.

البدل

تعريفه

في اللغة

العوض، تقول: استبدلتُ كذا بكذا، وبدلتُ كذا من كذا؛ أي استَعَضْتُه منه.

في اصطلاح النحويين

«التابع المقصود بالحكم بلا واسطة»

حكمه

يتبع المبدل منه في إعرابه،

إن كان المبدل منه

- مرفوعا، كان البدل مرفوعا، نحو: «حضر إبراهيمُ أبُوك»
- منصوبا، كان البدل منصوبا، نحو: «قابلتُ إبراهيمَ أخاك»
- مخفوضا، كان البدل مخفوضا، نحو «أعجبتني أخلاقُ محمدٍ أخُوك»
- مجزوما، كان البدل مجزوما، نحو: «من يشكرْ ربَّه يجدْ له»

وهو أربعة أقسام: بَدَلُ الشيءِ مِن الشيءِ، وبَدَلُ البَعضِ مِن الكُلِّ، وبَدَلُ الاِشتِمَال، وبَدَلُ الغَلَطِ، نحو قولك: ... إلخ

أنواع البدل

١ - بدل الكل من الكل

ويسمى البدل المطابق، وضابطه: أن يكون البدلُ عينَ المبدل منه، نحو «زارني محمدٌ عمُّك».

٢ - بدل البعض من الكل

وضابطه: أن يكون البدل جزءا من المبدل منه ، سواء أكان أقل من الباقي أم مساويا له أم أكثر منه ، نحو «حفظتُ القرآن ثلثَه» أو «نصفَه» أو «ثلثَيه»، ويجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه.

٣ - بدل الاشتمال

وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية، ويجب فيه إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضا، نحو: «أعجبتني الجاريةُ حديثُها» و «نفعَني الأستاذُ حسنُ أخلاقِه».

٤ - بدل الغلط

- **بدل البداء**: وضابطه: أن تقصد شيئا فتقوله، ثم يظهر لك أن غيره أفضل منه فتعدل إليه، وذلك كما لو قلت: «هذه الجاريةُ بدْرٌ» ثم قلت بعد ذلك: «شمسٌ».
- **بدل النسيان**: وضابطه: أن تبني كلامك في الأول على ظنٍّ، ثم تعلم خطأه فتعدل عنه، كما لو رأيتَ شبحًا من بعيد فظننتَه إنسانا فقلت: «رأيتُ إنسانًا» ثم قرب منك فوجدته «فرسا» فقلت «فرساً».
- **بدل الغلط**: وضابطه: أن تريد كلاما فيسبق لسانك إلى غيره وبعد النطق تعدل إلى ما أردتَ أولا، نحو: «رأيتُ محمداً الفرسَ».

تلخيص الباب

البدل

تعريفه

لغة: العوض، واصطلاحا: «التابع المقصود بالحكم بلا واسطة»

حكمه

يتبع المبدل منه في إعرابه،

أنواع البدل

١ **بدل الكل من الكل**

نحو «زارني محمدٌ عمُّك».

٢ **بدل البعض من الكل**

نحو «حفظتُ القرآن ثلثَه» أو «نصفَه» أو «ثلثيه»،

٣ **بدل الاشتمال**

نحو: «أعجبتني الجاريةُ حديثُها» و«نفعني الأستاذُ حسنُ أخلاقِه.

٤ **بدل الغلط**

- **بدل البداء**: كما لو قلت: «هذه الجارية بدْرٌ» ثم قلت بعد ذلك: «شمسٌ»
- **بدل النسيان**: كما لو رأيت شبحًا من بعيد فظننته إنسانا فقلت: «رأيتُ إنسانًا» ثم قرب منك فوجدته «فرسا» فقلت «فرساً».
- **بدل الغلط**: نحو: «رأيت محمدا الفرسَ».

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب منصوبات الأسماء

باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي: المفعول به، والمَصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ، والتمييزُ، والمُستَثنَى، واسم لا، والمُنادَى، والمفعولُ من أجلِهِ، والمفعول مَعَهُ، وخَبَرُكان وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها. والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي: المفعول به، والمَصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ، والتمييزُ، ...

منصوبات الأسماء

١ - مفعول به
نحو: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا﴾
[نوح: ١]

٢ - مصدر
نحو: «جزِل محمدٌ جزلاً»

٣ - ظرف مكان أو ظرف زمان
الأول نحو: «جلستُ أمامَ الأستاذِ»
والثاني نحو «حضر أبي يومَ الخميس»

٤ - حال
نحو: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾
[النمل: ١٩]

٥ - تمييز
نحو: «تصببَ زيدٌ عرقاً»

٦ - مستثنى
نحو: «حضرُ القومُ إلا محمدًا»

٧ - اسم لِا النافية
نحو: «لا طالبَ علمٍ مذمومٌ».

٨ - منادى
نحو «يا رسولَ اللّهِ»

٩ - مفعول لأجله
نحو: «عنّفَ الأستاذُ التلميذَ تأديبًا»

١٠ - مفعول معه
نحو: «ذاكرتُ والمصباحَ»

وخَبَرُكان وأخواتها، وإِسم إنَّ وأخواتها. والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

منصوبات الأسماء

١١ خبر كان أو إحدى أخواتها، أو اسم إن أو إحدى أخواتها

فالأول نحو «كان إبراهيم صديقًا لعَليٍّ»، والثاني نحو «ليتَ محمدًا يزورنا».

١٢ نعت لمنصوب

نحو: «صاحبتُ محمداً الفاضلَ»

١٣ معطوف على منصوب

نحو: «ضرب خالدٌ عمرا وبكراً»

١٤ توكيد لمنصوب

نحو: «حفظتُ القرانَ كلَّه».

١٥ بدل من منصوب

نحو: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٢-٣]

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المفعول به

باب المفعول به

وهو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ بِهِ الفِعل، نحو: ضربتُ زيداً، ورَكِبتُ الفَرَسَ.

وهو قسمان: ظاهر، ومُضمَر.

فالظاهر ما تقدم ذكرُه.

والمضمر قسمان: مُتَّصِل، ومُنفَصِل.

فالمتصل اثنا عشر، وهي: ضربَنِي، وضَرَبَنا، وضَرَبَكَ، وضَرَبَكِ، وضَرَبَكُما، وضَرَبَكم، وضَرَبَكُنَّ، وضَرَبَهُ، وضَرَبَهَا، وضَرَبَهُمَا، وضَرَبَهُم، وضَرَبَهُنَّ.

والمنفصل اثنا عشر، وهي: إيَّاي، و إيَّانا، و إيَّاكَ، و إيَّاكِ، و إيَّاكما، و إيَّاكم، و إيَّاكُنَّ، و إيَّاه، و إيَّاها، و إيَّاهما، و إيَّاهم، و إيَّاهُنَّ.

وهو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ بِهِ الفِعل، نحو: ضربتُ زيداً، ورَكِبتُ الفَرَسَ.

المفعول به

المفعول به يطلق عند النحويين على ما استجمع ثلاثة أمور:

١ أن يكون اسما

فلا يكون المفعول به فعلا ولا حرفا .

٢ أن يكون منصوبا

فلا يكون المفعول به مرفوعا ولا مجرورا.

٣ أن يكون فعل الفاعل قد وقع عليه

والمراد بوقوعه عليه تعلقه به، سواء أكان ذلك على جهة الثبوت، نحو: «فهمتُ الدرسَ» أم كان على جهة النفي، نحو «لم أفهمِ الدرسَ».

وهو قسمان: ظاهر، ومُضمَر. فالظاهر ما تقدم ذكرُه. والمضمر قسمان: مُتَّصِل، ومُنفَصِل.

أنواع المفعول به

- ١ الظاهر: ما يدل على معناه بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، نحو: «ضرب محمدٌ بكراً»
- ٢ المضمر
  - المتصل: مالا يبتدأ به الكلام ولا يصح وقوعه بعد «إلا» في الاختيار،
  - المنفصل: ما يبتدأ به الكلام ويصح وقوعه بعد «إلا» في الاختيار.

فالمتصل اثنا عشر، وهي: ضربَنِي، وضَرَبَنا، وضَرَبَكَ، وضَرَبَكِ، وضَرَبَكُما، وضَرَبَكُم، وضَرَبَكُنَّ، وضَرَبَهُ، ... إلخ

المفعول به (المضمر المتصل)

	المتكلم	المخاطب - المذكر	المخاطب - المؤنث	الغائب - المذكر	الغائب - المؤنث
	يجب أن يفصل بينها وبين الفعل بنون تسمي نون الوقاية،				
المفرد	الياء: أطاعنِي محمدٌ.	كَ: أطاعكَ ابنُكَ.	كِ: أطاعكِ ابنُكِ.	هُ: أطاعَهُ.	ها: أطاعها.
المثنى	*(أو الواحد الذي يعظم نفسه وينلها منزلة الجماعة)	كما: أطاعكما.		هما: أطاعهُما.	
الجمع	نا: * أطاعنا أبناؤنا.	كم: أطاعكُم.	كنَّ: أطاعكُنَّ.	هم: أطاعهُم.	هن: أطاعهُن.

والمنفصل اثنا عشر، وهي: إيَّاي، وإيَّانا، وإيَّاكَ، وإيَّاكِ، وإيَّاكما، وإيَّاكم، وإيَّاكُنَّ، وإيَّاه، وإيَّاها، ... إلخ

المفعول به (المضمر المنفصل)

الصحيح أن الضمير هو «إيّا» وأن ما بعده لواحق تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة. تقول: «إيايَ أطاعَ التلاميذُ» و«ما أطاع التلاميذُ إلا إياي» ومنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

	المتكلم	المخاطب - المذكر	المخاطب - المؤنث	الغائب - المذكر	الغائب - المؤنث
المفرد	إياي (يجب أن يفصل بينها وبين الفعل بنون تسمي نون الوقاية،)	إياكَ	إياكِ	إياهُ:	إياها
المثنى		إياكما		إياهما	
الجمع	إيانا*	إياكم	إياكنَّ	إياهم	إياهن

*(أو الواحد الذي يعظم نفسه وينلها منزلة الجماعة)

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المصدر

باب المصدر

المصدر: هو الاسم المنصوب، الذي يجيءُ ثالثا في تصريفِ الفعل، نحو: ضرب يَضرِبُ ضَرْبَاً.
وهو قسمان: لَفظِيٌّ ومَعنَوِيٌّ فإنْ و افَقَ لفظُهُ لفظَ فِعلِهِ فهو لفظيٌّ، نحو: قَتَلتُهُ قَتْلا.
وإنْ و افَقَ معنى فعلِهِ دون لفظِهِ فهو معنويٌّ، نحو: جلستُ قُعوداً، وقُمتُ وقوفاً، وما أشبه ذلك.

المصدر: هو الاسم المنصوب، الذي يجيءُ ثالثا في تصريفِ الفعل، نحو: ضربَ يَضرِبُ ضَرْبَاً.

المصدر

تعريف المصدر

«الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل» ومعنى ذلك أنه لو قال لك قائل: صرِّف «ضرب» مثلا؛ فإنك تذكر الماضي أولا، ثم تجي بالمضارع، ثم بالمصدر؛ فتقول: ضرب يضرب ضربا.

تعريف المفعول المطلق

«عبارة عن ما ليس خبرا مما دل على تأكيد عامله، أو نوعه، أو عدده».

شرح تعريف المفعول المطلق

ما ليس خبرا

مخرج لما كان خبرا من المصادر، نحو قولك: «فهمُك فهمٌ دقيق».

مما دلَّ ... إلخ، يفيد أن المفعول المطلق ثلاثة أنواع:

أنواع المفعول المطلق

المؤكد لعامله

نحو: «حفظتُ الدرسَ حفظا»

المبين لنوع العامل

نحو: «أحببتُ أستاذي حبَّ الولدِ أباه»

المبيَّن للعدد

نحو: «ضربتُ الكسُول ضربتَين».

وهو قسمان: لَفظِيٌّ ومَعنَوِيٌّ فإنْ و افَقَ لفظُهُ لفظَ فِعلِهِ فهو لفظِيٌّ، نحو: قَتَلتُهُ قَتْلا. ... إلخ

أنواع المفعول المطلق

١ لفظي

ما يو افق الفعلَ الناصبَ له في لفظه، بأن يكون مشتملا على حروفه، وفي معناه أيضا بأن يكون المعنى المراد من الفعل هو المعنى المراد من المصدر، وذلك نحو: «قعدتُ قعودًا» و«ضربتُه ضربا» و«ذهبتُ ذهاباً» وما أشبه ذلك.

٢ معنوي

ما يو افق الفعلَ الناصب له في معناه، ولا يو افقه في حروفه ، بأن تكون حروف المصدر غير حروف الفعل، وذلك نحو: «جلستُ قعودا» ؛ فإن معنى «جلس» هو معنى القعود، وليست حروف الكلمتين واحدة، ومثل ذلك: «فرحتُ جذلا» و «ضربتُه لَكمًا»، و«أهنتُه احتقارًا » و«قمتُ وقوفا» وما أشبه ذلك.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب ظرف الزمان وظرف المكان

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرفُ الزمان هو: اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَراً، وغداً، وعَتَمَةً، وصباحاً، ومساءً، و أبَدَاً، وأمَدَاً، وحيناً، وما أشبه ذلك.

وظرف المكان هو: اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنا، وثَمَّ، وما أشبه ذلك.

ظرفُ الزمان هو: اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَراً، وغَدَاً، وعَتَمَةً، ... إلخ

الظرف

في اللغة: الوعاء، **والمراد به في عرف النحاة:** المفعول فيه.

مثال ذلك:

«صمتُ يومَ الاثنين»، فإن «يومَ الاثنين» ظرف زمان مفعول فيه، وهو منصوب بقولك: صمتُ، وهذا العامل داك على معنى وهو الصيام، والكلام على ملاحظة معنى «في» أي: أن الصيام حدث في اليوم المذكور.

بخلاف قولك:

«يخاف الكَسولُ يومَ الامتحان» فإن معنى ذلك أنه يخاف نفس يوم الامتحان وليس معناه أنه يخاف شيئا و اقعة في هذا اليوم.

١ ظرف الزمان

عبارة عن الاسم الذي يدل على الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الو اقع ذلك المعنى فيه، بملاحظة معنى «في» الدالة على الظرفية.

أقسام اسم الزمان

١ المختص

«ما دل على مقدار معين محدود من الزمان» مثل: الشهر، والسنة، واليوم، والعام، والأسبوع، ومثل: الضحوة وضحى.

٢ المبهم

«ما دل على مقدار غير معين ولا محدود» مثل: اللحظة، والوقت، والزمان، والحين. ومثل: ساعة، وبرهة.

كل واحد من هذين النوعين يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه.

نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَراً، وغَدَاً، وعَتَمَةً، وصباحاً، ومساءً، و أبَدَاً، وأمَدَاً، وحيناً، وما أشبه ذلك.

الألفاظ الدالة على الزمان (الذي ذكره المؤلف)

١ - اليوم: وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، تقول: «صمتُ اليومَ».

٢ - الليلة: وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، تقول: «اعتكفتُ ليلةَ البارحة».

٣ - غُدوة: وهي الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس، تقول: «زارني صديقي غُدوةَ الأحدِ».

٤ - بُكرة: وهي أول النهار، تقول: «أزورك بُكرةَ السَّبتِ».

٥ - سَحَرا: وهو آخر الليل قبيل الفجر، تقول: «ذاكرتُ درسي سَحرا».

٦ - غدًا: وهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه، تقول: «إذا جئتَني غداً أُكرمك».

٧ - عتمةً: وهي اسم لثلث الليل الأول، تقول: «سأزورك عتمةً».

٨ - صباحاً: وهو اسم الوقت الذي يبتدئ من أول نصف الليل الثاني إلى الزوال، تقول: «سافرأخي صباحاً».

٩ - مساءً: وهو اسم للوقت الذي يبتدئ من الزوال إلى نصف الليل، تقول: «وصل القطار بنا مساءً».

١٠،١١ - أبدا وأمدا: كل منهما اسم للزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهائه، تقول «لا أحب الأشرارَ أبداً، ولا أقترف الشرَ أمدا».

١٢ - حِينا: وهو اسم لزمان مبهم غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء، تقول: «صاحبتُ عَلِيًّا حِيناً من الدهرِ»

وظرف المكان هو: اسم المكان المنصوب بتقدير "في"

٢ ظرف المكان عبارة عن: «الاسم، الدال على المكان، المنصوب باللفظ الدال على المعنى الو اقع فيه بملاحظة معنى «في» الدالة على الظرفية».

أقسام اسم المكان

١ المختص

«ماله صورة وحدود محصورة»
مثل: الدار، والمسجد، والحديقة، والبستان؛

فيجب جره بحرف جرٍ يدل على المراد، نحو: «اعتكفتُ في المسجدِ، وزرتُ عليا في داره»

٢ المبهم

«ما ليس له صورة ولا محدود محصورة» مثل: وراء، وأمام.

يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه

نحو: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنا، وثَمَّ، وما أشبه ذلك.

الألفاظ الدالة على المكان (الذي ذكره المؤلف)

١- **أمامَ**: نحو: «جلستُ أمامَ الأستاذ مؤدَّباً»

٢- **خلفَ**: نحو: «سار المشاةُ خلفَ الركبان».

٣- **قُدام**: نحو: «مشى الشرطيُّ قُدامَ الأمير»

٤- **وراء**: نحو: «وقف المصلون بعضُهم وراءَ بعضٍ»

٥- **فوق**: نحو: «جلستُ فوقَ الكرسي.

٦- **تحتَ**: نحو: «وقف القط تحتَ المائدة».

٧- **عند**: نحو: «لمحمدٍ منزلةٌ عندَ الأستاذِ».

٨- **معَ**: نحو: «سارمعَ سُليمان أخوه»

٩- **إزاءَ**: نحو: «لنا دار إزاءَ النِّيل».

١٠- **حِذاءَ**: نحو: «جلس أخي حذاءَ أخِيك»

١١- **تلقاء**: نحو: «جلس أخي تلقاءَ دارِ أخيك»

١٢- **ثَمَّ**: نحو: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]

١٣- **هنا**: نحو: «جلس محمدٌ هنا لحظةً».

تلخيص الباب

الظرف

١ ظرف الزمان

عبارة عن الاسم الذي يدل على الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع ذلك المعنى فيه، بملاحظة معنى «في» الدالة على الظرفية.

أقسام اسم الزمان

١ المختص

«ما دل على مقدار معين محدود من الزمان» مثل: الشهر، والسنة، واليوم، والعام، والأسبوع، ومثل: الضحوة وضحى.

٢ المبهم

«ما دل على مقدار غير معين ولا محدود» مثل: اللحظة، والوقت، والزمان، والحين. ومثل: ساعة، وبرهة.

كل واحد من هذين النوعين يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه.

٢ ظرف المكان

عبارة عن: «الاسم، الدال على المكان، المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بملاحظة معنى «في» الدالة على الظرفية».

أقسام اسم المكان

١ المختص

«ماله صورة وحدود محصورة» مثل: الدار، والمسجد، والحديقة، والبستان؛

فيجب جره بحرف جر يدل على المراد، نحو: «اعتكفت في المسجد، وزرتُ عليا في داره»

٢ المبهم

«ما ليس له صورة ولا محدود محصورة» مثل: وراء، وأمام.

يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب الحال

باب الحال

الحال هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ، نحو قولِكَ: "جاء زيدٌ راكِبَاً" و"ركبتُ الفَرَسَ مُسرَجَاً" و"لَقِيتُ عبدَ اللهِ راكِبَاً" وما أشبه ذلك.

ولا يكون الحال إلا نكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفة.

الحال هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ، نحو قولِكَ: "جاء زيدٌ راكِبَاً" و"ركبتُ الفَرَسَ مُسرَجَاً" ... إلخ

الحال

في اللغة: «ما عليه الإنسان من خير أو شر» **وهو في اصطلاح النحاة** عبارة عن: «الاسم، الفضلة، المنصوب، المفسر لما انبهم من الهيئات»

شرح التعريف

الاسم: يشمل الصريح مثل «ضاحكا»، في قولك: «جاء محمد ضاحكا»، ويشمل المؤوّل بالصريح مثل ي «يضحك» في قولك: «جاء محمد يضحك» فإنه في تأويل قولك: ضاحكا».

الفضلة: معناه أنه ليس جزءا من الكلام؛ فخرج به الخبر.

المنصوب: خرج به المرفوع والمجرور. و إنما ينصب الحال بالفعل أو شبه الفعل: كاسم الفاعل، والمصدر، والظرف، واسم الإشارة.

المفسر لما انبهم من الهيئات: معناه أن الحال يفسر ما خفي واستتر من صفات ذوي العقلي أو غيرهم.

ثم إنه قد يكون بيانا لصفة الفاعل، نحو: «جاء عبدُ الله راكبا» أو بيانا الصفة المفعول به، نحو: «ركبتُ الفرس مُسرِجا» وقد يكون محتملا للأمرين جميعا، نحو: «لقيتُ عبدَ الله راكبا».

قد يجيء الحال من الفاعل والمفعول به فإنه يجيء من الخبر، نحو: «أنت صديقي مخلِصا»

وقد يجيء من المجرور

- بحرف الجر، نحو: «مررت بهند راكبة»
- بالإضافة، نحو قوله تعالى: ﴿أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ﴾ [النحل: ١٢٣]

فحنيفا: حال من إبراهيم، و إبراهيم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة، وهو مجرور بإضافة «ملة» إليه.

ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفة.

شروط الحال وشروط صاحبها

يجب في الحال أن يكون نكرةً

ولا يجوز أن يكون معرفة،

وإذا جاء تركيب فيه الحال معرفة في الظاهر؛

فإنه يجب تأويل هذه المعرفة بنكرة، مثل قولهم: «جاء الأمير وحدَه» فإن «وحده» حال من الأمير، وهو معرفة بالإضافة إلى الضمير، ولكنه في تأويل نكرة هي قولك: «منفردا» فكأنك قلت: جاء الأمير منفردًا، ومثل ذلك قولهم: «أرسلها العِراكَ» أي: مُعتَرِكةً، و«جاءوا الأول فالأول» أي: مُترتِّبَين.

الأصل في الحال

أن يجيء بعد استيفاء الكلام، ومعنى استيفاء الكلام: أن يأخذ الفعل فاعله والمبتدأ خبره.

وربما وجب تقديم الحال على جميع أجزاء الكلام، كما إذا كان الحال اسم استفهام، نحو: «كيف قدم علي» فكيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من عَلِي، ولا يجوز تأخير اسم الاستفهام.

يشترط في صاحب الحال

أن يكون معرفة، فلا يجوز أن يكون نكرة بغير مسوغ.

مما يسوغ مجيء الحال من النكرة

أن تتقدم الحال عليها، كقول الشاعر: لِمَيَّة موحشاً طللُ يلوحُ كأنه خِلل، فموحشاً: حال من «طلل»، وطلل نكرة، وسَوَّغَ مجيء الحال منه تقدُّمها عليه.

أن تخصص هذه النكرة بإضافةٍ أو وصفٍ؛ فمثال الأول قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ﴾ [فصلت: ١٠] فسواء: حال من «أربعة» وهو نكرة، وساغ مجيء الحال منها لكونها مضافة، ومثال الثاني قول الشاعر: نجَّيتَ ياربِّ نوحاً واستجبتَ له في فُلُكِ ماخرٍ في اليمِّ مشحونا.

تدريب على الإعراب

١ لقيتْني هندٌ باكية

إعراب

لقي: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والتاء علامة التأنيث، والنون للوقاية، والياء ضمير المتكلم مفعول به، مبني على السكون في محل نصب،

وهند: فاعل لقي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

وباكية: حال مبين لهيئة الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ لبستُ الثوبَ جديداً

إعراب

لبس: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون المأتي به لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء ضمير المتكلم فاعل، مبني على الضم في محل رفع،

والثوب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

جديدا: حال مبين لهيئة المفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب التمييز

باب التمييز

التمييز هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك: "تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقَاً"، و"تَفَقَّأَ بَكرٌ شَحمَاً" و"طابَ محمدٌ نَفْسَاً" و"اشتريتُ عشرينَ غلاماً" و"مَلَكتُ تسعينَ نَعجَةً" و"زيدٌ أَكرَمُ منك أَبَاً" و"أَجمَلُ منك وجهاً".

ولا يكون إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

التمييز هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك: "تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقَاً"، و"تَفَقَّأَ بَكرٌ شَحمَاً" ... إلخ

التمييز

تعريف التمييز

لغة

- التفسير مطلقا، تقول: ميّزتُ كذا، أي فسَّرتُه.
- فصلُ بعض الأمور عن بعض، تقول: «ميَّزتُ القوم» أي فصلتُ بغضهم عن بعض.

اصطلاح النحاة

الاسم، الصريح، المنصوب، المفسِّر لما انبهم من الذوات أو النسب».

شرح التعريف

- **اسم**: معناه أن التمييز لا يكون فعلا ولا حرفا .
- **الصريح**: لإخراج الاسم المؤول؛ فإن التمييز لا يكون جملة ولا ظرفا، بخلاف الحال كما سبق.
- **المفسِّر لما انبهم من الذوات أو النسب**: يشير إلى أن التمييز على نوعين؛ الأول: تمييز الذات، والثاني : تمييز النسبة .

أنواع التمييز

١ تمييز الذات أو تمييز المفرد

ما رفع إبهام اسم مذكور قبله مجمل الحقيقة، ويكون:

١ بعد العدد

نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]، ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦]

٢ بعد المقادير

من الموزونات نحو: «اشتريتُ رطلا زيتا، أو المكيلات نحو: «اشتريتُ إردَباً قمحاً» أو المساحات، نحو: «اشتريتُ فدّاناً أرضاً.

مثال غير المحول امتلأ الإناءُ ماءً.

٢ تمييز النسبة أو تمييز الجملة

ما رفع إبهام نسبة في جملة سابقة عليه، وهو ضربان؛ الأول: محوَّل، والثاني: غير محوَّل.

أنواع المحول

١ المحول عن الفاعل

وذلك نحو «تفقَّأ زيدٌ شحما»، الأصل فيه: «اتفقا شخم زيد» فحذف المضاف -وهو شحم - و أقيم المضاف إليه - وهو زيد - مقامه، فارتفع ارتفاعه، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز.

٢ المحول عن المفعول

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢]
أصله: «وفجرنا عيون الأرض» ففُعل فيه مثل ما سبق

٣ المحول عن المبتدأ

وذلك نحو قوله تعالى ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤] وأصله: «مالي أكثرُ من مالك»، فحذف المضاف وهو «مال» و أقيم المضاف إليه - وهو الضمير الذي هو ياء المتكلم - مقامه فارتفع ارتفاعه و انفصل؛ لأن ياء المتكلم ضمير متصل كما عرفت، وهو لا يبتدأ به، ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.

ولا يكون إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

شروط التمييز

١
أن يكون نكرة

فلا يجوز أن يكون معرفة.

أما قول الشاعر:

رأيتُك لما أن عرفتَ وجوهَنا صددتَ
وطبتَ النفسَ باقيسُ عن عمرو

فإن قوله: «النفس» تمييز، وليست «أل» هذه «أل» المعرفة حتى يلزم منه مجيء التمييز معرفة، بل هي زائدة لا تفيد ما دخلت عليه تعريفا؛ فهو نكرة، وهو موافق لما ذكرنا من الشرط.

٢
لا يجوز في التمييز أن يتقدم على عامله

بل لا يجيء إلا بعد تمام الكلام، أي: بعد استيفاء الفعل فاعله، والمبتدأ خبره.

تدريب على الإعراب

١ محمدٌ أكرمُ من خالد نفساً

إعراب

محمد: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
أكرم: خبر المبتدأ، مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
من خالد: جار ومجرور متعلق بأكرم،
نفسا: تمييز نسبة محول عن المبتدأ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ عندي عشرون ذراعا حريرا

إعراب

عند: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وعند مضاف
وياء المتكلم: مضاف إليه، مبني على السكون في محل خفض،
عشرون: مبتدأ مؤخر، مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر سالم،
ذراعاً: تمييز العشرين، منصوب بالفتحة الظاهرة،
حريراً: تمييز لذراع، منصوب بالفتحة الظاهرة.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب الاستثناء

باب الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية ، وهي: إلا ، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا، وعَدا، وحاشا.
فالمستثنى بإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَبَاً، نحو: "قام القومُ إلا زيداً" و"خرج الناسُ إلا عَمراً".
وإن كان الكلامُ منفِيَّاً تامَّاً جازفيه البَدَلُ والنَّصبُ على الاستثناء، نحو: "ما قام إلا زيداً" و"إلا زيدٌ".
وإن كان الكلامُ ناقِصَاً كان على حَسَبِ العوامل، نحو: "ما قام إلا زيدٌ" و"ما ضربتُ إلا زيداً" و"ما مررتُ إلا بزيدٍ".
والمستثنى بغيرِ، وسِوى، وسُوى، وسَواءٍ، مجرورٌلا غير.
والمُستثنى بِخَلا، وعَدَا، وحاشا، يجوزنصبُه وجَرُّه، نحو: "قام القومُ خلا زيداً، وزيدٍ" و"عدا عَمراً وعمروٍ" و"حاشا بَكراً وبَكرٍ".

وحروف الاستثناء ثمانية، وهي: إلا، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا، وعَدا، وحاشا.

الاستثناء

تعريف الاستثناء

معناه في اللغة: مطلق الإخراج، وهو في اصطلاح النحاة عبارة عن: «الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها، لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلا فيما قبل الأداة».

مثاله قولك

«نجح التلاميذُ إلا عامراً». فقد أخرجت بقولك: «إلا عامرا» أحد التلاميذ، وهو عامر، ولولا ذلك الإخراج الكان عامرا داخلا في جملة التلاميذ الناجحين.

أنواع الاستثناء

١ ما يكون حرفا دائما

وهو إلا.

٢ ما يكون اسما دائما

وهو أربعة، وهي «سِوى» بالقصر وكسر السين، و«سُوى» بالقصر وضم السين، و«سَواء» بالمد وفتح السين، و«غير».

٣ ما يكون حرفا تارة وفعلا تارة أخرى

وهي ثلاث أدوات، وهي: «خلا» و«عدا» و «حاشا».

فالمستثنى بإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَبَاً، نحو: "قام القومُ إلا زيداً" و"خرج الناسُ إلا عَمراً". وإن كان الكلامُ منفِيَّاً ... إلخ

حكم المستثنى بإلا

١
أن يكون تاما موجبا.

وجوب النصب على الاستثناء.

نحو:

«قام القومُ إلا زيداً» وقولك: «خرج الناس إلا عمراً» فزيدا وعمرا: مستثنيان من كلام تام لذكر المستثنى منه - وهو «القوم» في الأول و الناس، في الثاني - والكلام مع ذلك موجب لعدم تقدم نفي أو شبهه؛ فوجب نصبهما.

٢
أن يكون تاما منفيا.

جاز فيه الإتباع على البدلية أو النصب على الاستثناء.

نحو:

«ما قام القوم إلا زيدٌ»، فزيد: مستثنى من كلام تام لذكر المستثنى منه، وهو القوم، والكلام مع ذلك منفيٌ لتقدم «ما» النافية؛ فيجوز فيه الإتباع؛ فتقول: إلا زيدٌ بالرفع؛ لأن المستثنى منه مرفوع، وبدل المرفوع مرفوع، ويجوز فيه على قلةٍ النصبُ على الاستثناء؛ فتقول «إلا زيدًا»

٣
أن يكون ناقصا ولا يكون إلا منفيا.

على حسب ما قبل إلا من العوامل.

نحو:

١- فإن كان العامل يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها نحو: «ما حضر إلا عليٌّ»،

٢- وإن كان العامل يقتضي النصب على المفعولية نصبته عليها، نحو: «ما رأيتُ إلا عليًّا»،

٣- وإن كان العامل يقتضي الجر بحرف من حروف الجر جررته به، نحو: «ما مررتُ إلا بزيدٍ».

والمستثنى بغيرِ، وسِوى، وسُوى، وسَواءٍ، مجرورٌ لا غير.

المستثنى بغير وأخواتها

حكم اسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات

يجب جرُّه بإضافة الأداة إليه.

حكم الأداة نفسُها

فإنها تأخذ حكم الاسم الواقع بعد «إلا» على التفصيل الذي سبق

١ إن كان الكلام تاما موجبا.

نصبتهَا وجوبا على الاستثناء نحو: «قام القومُ غيرَ زيدٍ».

٢ وإن كان الكلام تاما منفيا.

أتبعتَها لما قبلها أو نصبتَها، نحو: «ما يزورني أحدٌ غيرُ الأخيارِ»، أو «غيرَ الأخيارِ».

٣ وإن كان الكلام ناقصا منفيا

أجريتها على حسب العوامل نحو: «لا تتّصِل بغيرِ الأخيارِ».

والمُستثنى بِخَلا، وعَدَا، وحاشا، يجوز نصبُه وجَرُّه، نحو: "قام القومُ خلا زيداً، وزيدٍ" و"عدا عَمراً وعمرٍو" و"حاشا بَكرَاً وبَكرٍ".

المستثنى بعدا وأخواتها

حكم اسم الواقع بعدَ أداة من هذه الأدوات

يجوز لك أن تنصبه، ويجوز لك أن تجره،

والسر في ذلك

أن هذه الأدوات تستعمل أفعالا تارة، وتستعمل حروفا تارة أخرى،
فإن قدرتهن أفعالا نصبتَ ما بعدها على أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبا،
وإن قدرتهن حروفا خفضت ما بعدها على أنه مجرور بها.

محلُّ التردد:

فيما إذا لم تتقدم عليهن «ما» المصدرية؛

فإن تقدمت على واحدة منهن «ما» هذه وجب نصب ما بعدها؛
وسبب ذلك أن ما المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال؛ فهن أفعال البتة إن سبقته؛ فنحو: «قام القوم خلا زيد» يجوز فيه نصب «زيد» وخفضه، ونحو: «قام القوم ما خلا زيدا» لا يجوز فيه إلا نصب «زيد»

تلخيص الباب

الاستثناء

تعريف الاستثناء

«الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها، لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلا فيما قبل الأداة».

أنواع الاستثناء

١ ما يكون حرفا دائما: وهو إلا.

٢ ما يكون اسما دائما: «سِوى» و«سُوى» و«سَواء» و«غير».

٣ ما يكون حرفا تارة وفعلا تارة أخرى: وهي: «خلا» و «عدا» و «حاشا».

حكم المستثنى بإلا

١ أن يكون تاما موجبا.
وجوب النصب على الاستثناء.

٢ أن يكون تاما منفيا.
جاز فيه الإتباع على البدلية أو النصب على الاستثناء.

٣ أن يكون ناقصا.
على حسب ما قبل إلا من العوامل.

المستثنى بغير وأخواتها

١ حكم اسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات
يجب جرُّه بإضافة الأداة إليه،

٢ حكم الأداة نفسُها
فإنها تأخذ حكم الاسم الواقع بعد «إلا» على التفصيل الذي سبق.

المستثنى بعدا وأخواتها

حكم اسم الواقع بعدَ أداة من هذه الأدوات
يجوز لك أن تنصبه، ويجوز لك أن تجره،

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب لا

باب لا

اِعلم أَنَّ "لا" تَنصِبُ النَّكِراتِ بغير تنوين إذا باشَرَت النكرةَ ولم تَتَكرَّر "لا" نحو: "لا رجلَ في الدار".
فإن لم تباشِرها وجَبَ الرفعُ ووَجَب تَكرارُ "لا" نحو: "لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ".
فإن تكررت "لا" جازَ إعمالُها وإلغاؤُها، فإن شئت قلت: "لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ" وإن شئت قلت: "لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ".

إِعلم أَنَّ "لا" تَنصِبُ النَّكِراتِ بغيرتنوين إذا باشَرَت النكرةَ ولم تَتَكرَّر"لا" نحو: "لا رجلَ في الدار".

شروط إعمال (لا) عمل إن

اعلم أن «لا» النافية للجنس تعمل عمل «إن» فتنصب الاسم الفظا أو محلا وترفع الخبر.

شروط إعمال (لا) عمل إن:

١ أن يكون اسمها نكرة.

٢ أن يكون اسمها متصلا بها، أي غير مفصول منها ولو بالخبر.

٣ أن يكون خبرها نكرة أيضا.

٤ ألا تتكرر«لا»

أنواع اسم لا

١ المفرد

ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، فيدخل فيه المثنى وجمع التكسيروجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم.

حكمه: أنه يبنى على ما ينتصب به، وإن كان نصبه:

- بالفتحة، بني على الفتح، نحو: «لا رجلَ في الدار»
- بالياء - وذلك المثنى وجمع المذكر السالم -، بني على الياء نحو: «لا رجلَين في الدا».
- بالكسرة نيابة عن الفتحة. وذلك جمع المؤنث السالم - بني على الكسرة نحو: «لا صالحاتِ اليومَ».

٢ المضاف إلى نكرة

فينصب بالفتحة الظاهرة أوبما ناب عنها نحو: «لا طالبَ علمٍ ممقوتٌ»

٣ الشبيه بالمضاف

وهو: «ما اصل به شيء من تمام معناه» - فمثل المضاف في الحكم: أي ينصب بالفتحة، نحو: «لا مستقيماً حاله بين الناس».

فإن لم تباشِرها وجَبَ الرفعُ ووَجَب تَكرارُ"لا" نحو: "لا في الداررجلٌ ولا امرأةٌ". فإن تكررت "لا" جازَ إعمالُها وإلغاؤُها، ... إلخ

إذا وقع بعد «لا» معرفة وجب إلغاء «لا» وتكرارها، نحو: «لا محمدٌ زارني ولا بكرٌ» وإذا فصل بين لا واسمها فاصل ما وجب كذلك إلغاؤها وتكرارها

وإذا فصل بين لا واسمها فاصل ما وجب كذلك إلغاؤها وتكرارها، نحو ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] فغول: مبتدأ مؤخر، وفيها: متعلق بمحذوف خبر مقدم، و«لا»، نافية مهملة.

وإذا تكررت «لا» لم يجب إعمالها، بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إهمالها؛ فتقول على الإعمال: «لا رجلَ في الدارولا امرأةَ» بفتح رجل وامرأة، وتقول على الإهمال: «لا رجلٌ في الدارولا امرأةٌ» برفع رجل وامرأة .

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المنادى

باب المُنادَى

المنادَى خمسة أنواع: المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُ المقصودة، والمُضاف، والشَّبَّيهُ بالمضاف.
فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غيرتنوين، نحو: "يا زيدُ" و"يا رجُلُ".
والثلاثة الباقية منصوبةٌ لا غير.

المنادَى خمسة أنواع: المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُ المقصودة، والمُضاف، والشَّبَّيهُ بالمضاف.

المنادى

تعريف المنادى

المنادى في اللغة هو: المطلوب إقباله مطلقا، وفي اصطلاح النحاة هو: «المطلوب إقباله بـ«يا»، أو إحدى أخواتها»،

أخوات يا:

١ الهمزة نحو: «أزيدُ أقبل»،

٢ وأي، نحو: «أي إبراهيمُ تفهمْ»،

٣ و«أيا» نحو: أيا شجر الخابور مالَكَ مورقا كأنكَ لم تجزع على ابن طريفِ

٤ و«هيا» نحو: « هيا محمدُ تعال».

أنواع المنادى

١ المفرد المعلم

(تعريف المفرد هما مثل تعريف المفرد في باب لا)، ومثاله: يا محمدُ ويا فاطمةُ ويا محمدانِ ويا فاطمتانِ ويا محمدونَ ويا فاطمات.

٢ النكرة المقصودة

وهي: التي يقصد بها واحد معين مما يصحُّ إطلاق لفظها عليه، نحو: «يا ظالمُ» تريد واحدا بعينه

٣ النكرة غير المقصودة

وهي: التي يقصد بها واحد غير معين، نحو قول الواعظ: «يا غافلا تنبه»، فإنه لا يريد واحدا معينه، بل يريد كل من يطلق عليه لفظ (غافل)

٤ المضاف

نحو «يا طالبَ العلم اجتهد».

٥ الشبيه بالمضاف

وهو: ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواء أكان هذا المتصل به مرفوعا به، نحو: «يا حميدًا فعلهُ» أم كان منصوبا به نحو: «يا حافظا درسَه» أم كان مجرورا بحرف جريتعلق به نحو: «يا محبا للخير»

فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غيرتنوين، نحو: "يا زيدُ" و"يا رجُلُ". والثلاثة الباقية ... إلخ

حكم المنادى

١ - مفرد أو نكرة مقصودة

فإنه يبنى على ما يرفع به:

إن كان يرفع بالضم

فإنه يبني على الضمة، نحو: «يا محمدُ» و «يا فاطمةُ» و«يا رجلُ» و«يا فاطماتُ».

إن كان يرفع بالألف نيابة عن الضمة

- وذلك المثنى - فإنه يبنى على الألف، نحو: «يا محمدان» ويا فاطمتان».

إن كان يرفع بالواو نيابة عن الضمة

- وذلك جمع المذكر السالم - فإنه يبنى على الواو، نحو: «يا محمدون»

٢ - نكرة غير مقصودة أو مضاف أو شبيها بالمضاف

فإنه ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها نحو: «يا جاهلا تعلم» و«يا كسولا أقبل على ما ينفعك»، ونحو« يا راغبَ المجد اعمل له» و«يا محبَّ الرفعة ثابرْعلى السعي» ونحو: «يا راغبا في السُؤدُد لا تضجر من العمل» و«يا حريصا على الخير استقم».

تلخيص الباب

المنادى

المنادى في اللغة هو: المطلوب إقباله مطلقا، وفي اصطلاح النحاة هو: «المطلوب إقباله بـ«يا»، أو إحدى أخواتها».

أخوات يا:

١ الهمزة نحو: «أزيد أقبل»،

٢ وأي، نحو: «أي إبراهيمُ تفهمْ»،

٣ و«أيا» نحو: أيا شجر الخابور مالَكَ مورقا كأنكَ لم تجزع على ابنِ طريفِ

٤ و«هيا» نحو: « هيا محمدُ تعال».

أنواع المنادى وحكمه

١ المفرد المعلم: ومثاله: يا محمدُ ويا فاطمةُ

٢ النكرة المقصودة: نحو: «يا ظالم» تريد واحدا بعينه

فإنه يبنى على ما يرفع به؛

٣ النكرة غير المقصودة: نحو قول الواعظ: «يا غافلا تنبه»، يريد كل من يطلق عليه لفظ (غافل).

٤ المضاف: نحو «يا طالبَ العلم اجتهد».

٥ الشبيه بالمضاف: نحو: «يا حميدًا فعله»

فإنه ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المفعول له

باب المفعول من أجله

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قولك: "قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو" و"قصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ".

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بياناً لسبب وقوعِ الفعل، نحو قولك: "قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو" و"قصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ".

المفعول له

المفعول من أجله، ويقال «المفعول لأجله، و«المفعول له » - هو في اصطلاح النحاة عبارة عن: «الاسم، المنصوب، الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل»

الاسم: يشمل الصريح والمؤوّل به .

ولا بد في الاسم الذي يقع مفعولا له من أن يجتمع فيه خمسة أمور:

١- أن يكون مصدرا.

٢- أن يكون قلبيا.

٣- أن يكون علة لما قبله.

٤- أن يكون متحدا مع عامله في الوقت.

٥- أن يتحد مع عامله في الفاعل.

ومعنى كونه قلبيا: ألا يكون دالا على عمل من أعمال الجوارح كاليد واللسان، مثل: «قراءة» و «ضرب».

ومثال الاسم المستجمع لهذه الشروط : «تأديب» من قولك: «ضربت ابني تأديبا» فإنه مصدر، وهو قلبي؛ لأنه ليس من أعمال الجوارح، وهو علة للضرب، وهو متحد مع «ضربته» في الزمان، وفي الفاعل أيضا.

وكل اسم استوفي هذه الشروط يجوز فيه أمران: النصب، والجزر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كاللام.

حالات للاسم الذي يقع مفعولا لأجله

وفي جميع هذه الأحوال يجوز فيه النصب والجر بحرف الجزر، إلا أنه قد يترجح أحد الوجهين، وقد يستويان في الجواز.

أن يكون مقترنا بأل

الأكثر فيه أن يجر بحرف جر دالٍّ على التعليل نحو: «ضربت ابني للتأديب»، ويقل نصبه.

أن يكون مضافا

جاز جوازا متساويا أن يجر بالحرف وأن ينصب، نحو: «زرتك محبةَ أدبِك» أو «زرتك لمحبةِ أدبك».

أن يكون مجردا من أل ومن الإضافة

الأكثر فيه أن ينصب، نحو «قمتُ إجلالا للأستاذ» ويقل جره بالحرف،

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المفعول معه

باب المفعول معه

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ لبيان مَن فَعِلَ معه الفعل، نحو قولك: "جاء الأميرُ والجيشَ" و"استوى الماءُ والخشبةَ".

وأما خبر "كان" وأخواتها، وإسم "إنَّ" وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابِعُ فقد تَقَدَّمَتْ هناك.

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: "جاء الأميرُ والجيشَ" و"استوى الماءُ والخشبةَ".

المفعول معه

المفعول معه عند النحاة هو: «الاسم، الفضلة، المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه، الدال على الذات التي وقع الفعل بمصاحبتها، المسبوق بواو تفيد المعيةَ نصاً».

شرح التعريف

الاسم: يشمل المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث، والمراد به: الاسم الصريح دون المؤول، وخرج عنه الفعل والحرف والجملة.

الفضلة: معناه أنه ليس ركنا في الكلام؛ فليس فاعلا ولا مبتدأ، ولا خبراً، وخرج به العمدة، نحو: «اشترك زيدٌ وعمرٌو».

المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه: يدل على أن العامل في المفعول معه على ضربين:

١. الفعل، نحو: «حضر الأميرُ والجيشَ».
٢. الاسم الدال على معنى الفعل المشتمل على حروفه، كاسم الفاعل في نحو: «الأميرُ حاضرٌ والجيشَ».

المسبوق بواو هي نص في الدلالة على المعية: يخرج به الاسم المسبوق بواو ليست نصا في الدلالة على المعية، نحو: حضر محمدٌ وخالدٌ.

وأما خبر "كان" وأخواتها، وإسم "إنَّ" وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابِعُ فقد تَقَدَّمَتْ هناك.

أنواع الاسم الواقع بعد الواو

ما يتعين نصبه على أنه مفعول معه

محله إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو: «أنا سائرٌ والجبلَ»، ونحو: «ذاكرت والمصباح» فإن الجبل لا يصح تشريكه للمتكلم في السير، وكذلك المصباح لا يصح تشريكه للمتكلم في المذاكرة، وقد مثَّل المؤلف لهذا النوع بقوله: «استوى الماءُ والخشبةَ»

ما يجوز نصبه على ذلك وإتباعه لما قبله في إعرابه معطوفا عليه.

محله إذا صح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم نحو: «حضر عليٌّ ومحمدٌ»، فإنه يجوز نصب «محمد» على أنه مفعول معه، ويجوز رفعه على أنه معطوف على «علي»؛ لأن محمدا يجوز اشتراكه مع علي في الحضور، وقد مثل المؤلف لهذا النوع بقوله: «جاء الأميرُ والجيشَ».

من المنصوبات اسم إن وأخواتها، وخبر كان وأخواتها، وتابع المنصوب، وقد تقدم بيان ذلك في أبوابه؛ فلا حاجة بنا إلى إعادة شيء.

التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

باب المخفوضات من الأسماء

باب المخفوضات من الأسماء

المخفوضات ثلاثة أنواع (١): مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض. (١) في نسخة مطبوعة: أقسام

فأما المخفوض بالحرف فهو: ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواورُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ.

وأما ما يُخفَضُ بالإضافة ، فنحو قولك: "غلامُ زيدٍ" وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُ باللام، وما يُقَدَّرُ بِمِن، فالذي يُقَدَّرُ باللام، نحو: "غلامُ زيدٍ" والذي يُقَدَّرُ بمِن، نحو: "ثَوبُ خَزٍّ" و"بابُ ساجٍ" و"خاتَمُ حديدٍ".

تم بحمد الله.

المخفوضات ثلاثة أنواع (١): مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض.

المخفوضات من الأسماء

١ المخفوض بالحروف

نحو: «أشفقتُ على خالدٍ».

١ تجر اسم الظاهر والمضمر:
مِن، إلى، عن، على، في، الباء، اللام،

٢ تجر اسم الظاهر:
رب، الكاف، حروف القسم

٣ تجر الأزمان:
مذ ومنذ

٢ المخفوض بالإضافة

أنواعه

١ ما تكون الإضافة فيه على معنى مِن
نحو: «جبة صوفٍ»،

٢ ما تكون الإضافة فيه على معنى في
نحو قوله تعالى: ﴿بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ﴾ [سبأ: ٣٣]

٣ ما تكون الإضافة فيه على معنى اللام
نحو: «غلامُ زيدٍ»

٣ المخفوض بالتبعية

بأن يكون نعتا له، نحو «الفاضل» من قولك: «أخذتُ العلم عن محمدٍ الفاضلِ» أو معطوف عليه، نحو «خالد» من قولك «مررت بمحمدٍ وخالدٍ» أو غير هذين من التوابع التي سبق ذكرها.

تلخيص الباب

فأما المخفوض بالحرف فهو: ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي،

المخفوض بالحروف

١ مِن

من معانيها الابتداء، وتجر الاسم الظاهر والمضمر، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧]

٢ إلى

ومن معانيها الانتهاء، وتجر الاسم الظاهر والمضمر أيضا، نحو قوله تعالى: ﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ﴾ [فصلت: ٤٧] وقوله: ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٤٨]

٣ عن

ومن معانيها المجاوزة، وتجر الاسم الظاهر والضمير أيضا، نحو قوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الفتح: ١٨] وقوله: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ﴾ [المائدة: ١١٩]

٤ على

ومن معانيها الاستعلاء، وتجر الاسم الظاهر والمضمر أيضا، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢]

٥ في

ومن معانيها الظرفية، وتجر الاسم الظاهر والضمير أيضا، نحو قوله تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ﴾ [الذاريات: ٢٢] وقوله: ﴿لَا فِيهَا غَوۡلٞ﴾ [الصافات: ٤٧]

وربَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواوِ رُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ.

٦
مِن
ومن معانيها التقليل، ولا تجر إلا الاسم الظاهر، نحو قولك: «رب رجلٍ كريم لقيتُه»

٧
الباء
ومن معانيها التعدية، وتجر الاسم الظاهر والضمير جميعا، نحو قوله تعالى: ﴿لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ﴾ [الإسراء: ٨٦] وقوله ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧]

٨
الكاف
ومن معانيها التشبيه، ولا تجر إلا الاسم الظاهر، نحو قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور: ٣٥]

٩
اللام
ومن معانيها الاستحقاق والملك، وتجر الاسم الظاهر والمضمر جميعا، نحو قوله سبحانه وتعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الحديد: ١] وقوله: ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٠٧]

١٠
حروف القسم (الباء والتاء والواو)
وقد تكلمنا عليها كلاما مستوفى في أول الكتاب؛ فلا حاجة بنا إلى إعادة شيء

١١
واو (ربَّ)
ومثالها قول امرىء القيس: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله وقوله أيضا: * وبيضة خدرٍ لا يُرام خِباؤها *

١٢
مذ ومنذ
ويجران الأزمان، وهما يدلان على معنى «من» إن كان ما بعدهما ماضيا، نحو: «ما رأيته منذ يوم الخميس»، و«ما كلمتُه من شهرٍ»، ويكونان بمعنى «في»، إن كان ما بعدهما حاضرا، نحو: «لا أكلمه مذ يومِنا»، و«لا ألقاه منذ يومنا».
فإن وقع بعد «مذ» أو «منذ» فعل، أو كان الاسم الذي بعدهما مرفوعا فهما اسمان.

وأما ما يُخفَضُ بالإضافة، فنحو قولك: "غلامُ زيدٍ" وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُ باللام، وما يُقَدَّرُ بِمِن، فالذي يُقَدَّرُ باللام، ... إلخ

المخفوض بالإضافة

١ ما تكون الإضافة فيه على معنى مِن

فضابطه: أن يكون المضاف جزءا وبعضا من المضاف إليه، نحو: «جبة صوفٍ»، فإن الجبة بعض الصوف وجزء منه، وكذلك أمثلة المؤلف.

٢ ما تكون الإضافة فيه على معنى في

ضابطه: أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف، نحو قوله تعالى: ﴿بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ﴾ [سبأ: ٣٣] فإن الليل ظرف للمكر ووقت يقع المكر فيه.

ترك المصنف هذا القسم

٣ ما تكون الإضافة فيه على معنى اللام

كل مالا يصلح فيه أحد النوعين المذكورين، نحو: «غلام زيدٍ» و «حصيرُ المسجدِ».

والحمد لله على كل حال، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.


مكتبة
لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

فهرس الموضوعات